

التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني وانعكاساته على القيم المجتمعية لدى الشباب (دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة)

**Social Interaction in Cyberspace and its Repercussions on Societal Values among Young People (A Descriptive Study on A Sample of Male and Female Students at King Abdulaziz University in Jeddah)**

إعداد الباحث/ عبد الله بن علي القحطاني

ماجستير علم اجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، منطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

Email: [aaq\\_2002@hotmail.com](mailto:aaq_2002@hotmail.com)

**مستخلص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى معرفة انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم المجتمعية (الاجتماعية، الدينية، الثقافية) لدى الشباب من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة عشوائية بلغت (290) مفردة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد كشفت نتائج الدراسة عن موافقة أفراد العينة بنسبة (76.6%) على وجود انعكاسات للتفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وجاءت أهمها في حب القراءة عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية عن تاريخ ومكانة المملكة العربية السعودية، كما أشارت نسبة (76.4%) بالموافقة على وجود انعكاسات على القيم الدينية وجاءهم أهمها في الحرص على متابعة البرامج المرتبطة بالقيم الأخلاقية والدينية عبر وسائل وشبكات المجتمعات الافتراضية، كما أشارت نسبة (79.2%) على وجود انعكاسات على القيم الثقافية وجاءهم أهمها في مساعدة المجتمعات الافتراضية على الاطلاع على ثقافات جديدة، كما أشارت نسبة (74.2%) من أفراد العينة على وجود معوقات تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي، وجاءت أهمها في ضعف المسؤولية الاجتماعية عند بعض أعضاء المجتمعات السيبرانية، وقد أوصت الدراسة بضرورة القيام برصد وتوصيف وتحليل ما ينشر في المجتمعات السيبرانية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص وإخضاعه للدراسات المتعمقة بهدف الكشف عن اتجاهات الطلاب في العديد من القضايا وتوظيفه لما يخدم المجتمع.

**الكلمات المفتاحية:** التفاعل الاجتماعي، الفضاء السيبراني، القيم المجتمعية، جامعة عبد العزيز.

## **Social Interaction in Cyberspace and its Repercussions on Societal Values among Young People (A Descriptive Study on A Sample of Male and Female Students at King Abdulaziz University in Jeddah)**

### **Abstract:**

The study aimed to find out the repercussions of social interaction in cyberspace on societal values (social, religious, cultural) among young people from the point of view of male and female students at King Abdulaziz University in Jeddah. The study was based on the social survey approach for a random sample of (290) individual male and female students. King Abdulaziz University in Jeddah. The questionnaire was used as the main tool for collecting data. The results of the study revealed that the sample members agreed by (76.6%) on the existence of repercussions of social interaction in cyberspace on the social values of university youth. The most important of them was their love of reading through virtual community networks and means about the history and status of the Kingdom of Saudi Arabia. A percentage of (76.4%) indicated their agreement that there are implications for religious values, and the most important of them was their keenness to follow programs related to moral and religious values through virtual community means and networks. A percentage of (79.2%) indicated that there are implications for cultural values, the most important of which was helping virtual communities learn about new cultures. Also, a percentage of (74.2%) of the sample indicated that there are obstacles that limit the role of cyber social interaction in developing societal values among university youth. The most important of these was the weakness of social responsibility among some members of cyber communities. The study recommended the necessity of monitoring, describing and analyzing what is published in cyber communities and on social media in particular and subjecting it to in-depth studies with the aim of revealing student trends on many issues and using it to serve society.

**Keywords:** Meeting interaction, cyberspace, community values, Abdul Aziz University.

## 1. مقدمة ومشكلة الدراسة

يشهد العالم اليوم تطوراً ملحوظاً في تقنيات الاتصالات والمعلومات، وخاصة بعد تطوير الشبكة العنكبوتية وظهور التطبيقات الاجتماعية المختلفة، والتي في ظلها ظهرت مجتمعات افتراضية جديدة تحاكي مجتمعات الواقع في وجود الأفراد وتفاعلهم فيما بينهم، إلا أنها تختلف عنها في غياب عنصر المكان، فلا حدود بين الأفراد ولا منطقة جغرافية تحد من تواصلهم.

حيث أصبحت تقنيات الاتصال والمعلومات رافداً أساسياً وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في ظل التحولات المعرفية في هذا لعصر، كما شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الحديث ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلومات (مسعودة، 2011: 465).

ويجمع العلماء والمتخصصون على أن إنشاء شبكة الإنترنت يعد أهم وأبرز إنجازات تكنولوجيا في ظل ثورة الاتصالات؛ إذ ساعدت على تكوين ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية (Virtual Community) التي يشترك في عضويتها غالبية الأفراد يؤثرون في بعضهم البعض ويتأثرون ببعضهم البعض سواء كان هذا التأثير إيجابياً أم سلبياً (عبد المعطي، 2017: 21).

وبهذا فقد نجح التفاعل الافتراضي الذي شكله الإنترنت في الجمع بين أفراد ينتمون إلى هويات مختلفة، وخاصة مع تزايد مشاركة الشباب على الإنترنت أثناء الحياة اليومية، كما أن الفضاء السيبراني أتاح لهم فرصة التواصل والاتصال مع الآخرين على مختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والعرقية، ويستخدم هؤلاء الشباب هذه المجتمعات الافتراضية السيبرانية في التفاعل مع بعضهم البعض مما أدى إلى إشاعة أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت بشكل ملحوظ وواسع في عملية التفاعل الاجتماعي سواء على المستوى الفردي أو الجماعي (أبو زيد، 2018: 240).

ووفقاً لإحصائيات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية فإن عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية خلال العام (2021) قد ارتفع من (54%) في عام 2012 إلى (76%) في العام 2018 وإلى (98.1%) خلال عام 2021، وذكرت الإحصائيات أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في المملكة هي على التوالي: (واتساب، سناب شات، يوتيوب، تويتر، إنستغرام، تيك توك، فيسبوك، تلجرام، لينكد إن)، هذا وتحتل المملكة العربية السعودية أكبر عدد مستخدمين لهذه الشبكات الاجتماعية الافتراضية.

كما يلاحظ أيضاً من خلال مشاهدة الأنماط السلوكية الاجتماعية على أرض الواقع بأن هناك زيادة مستمرة وإقبالاً مرتفعاً لأعداد الناس من مختلف فئات المجتمع المستخدمين للإنترنت وشبكات الافتراضية، وبخاصة فئة الشباب التي قد يصل استخدامهم إلى درجة الإدمان مما قد يؤثر على السلوك الإنساني وطرق التفكير في التعامل مع متغيرات الحياة والذي من شأنه تعزيز القيم والذي يمثل عنصراً هاماً في ثقافة المجتمع، فسلوك الفرد في كل مواقف حياته مرتبط ارتباطاً بالقيم فهي تكمن خلف هذا السلوك وتوجهه لتعطيه المعنى، ومن هنا فإن مجموعة القيم السائدة لدى شخص ما أو جماعة من الجماعات تمثل نوعاً ثابتاً من الضغوط الاجتماعية التي تؤثر في سلوك الفرد تأثيراً مباشراً (السنوي، 2005: 263).

حيث تؤدي هذه التفاعلات الاجتماعية في الفضاء السيبراني دوراً مهماً في حياة المجتمعات بشكل عام وللشباب بشكل خاص، كونها أحد المؤثرات الفعالة في توجيه السلوكيات وتأثيرها في بنية الثقافة المجتمعية وقيم الأفراد، فأصبحت أحد المشكلات التي تترك المجتمعات.

وبناءً على ما سبق يتضح أهمية التفاعلات الاجتماعية الافتراضية وما لها من تأثير على الشباب سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ومن منطلق الاهتمام المجتمعي بفئة الشباب كأحد الفئات الهامة بالمجتمع والتي يعول عليها المضي قدماً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة، كان لازماً على الباحث التطرق إلى قضية التفاعلات الاجتماعية السيبرانية وانعكاساتها على منظومة القيم المجتمعية. وتأتي مشكلة الدراسة لتجيب على التساؤل التالي: ما انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم المجتمعية لدى الشباب من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

## 2.1. أهمية الدراسة

### 1.1.2.1. الأهمية النظرية:

- تظهر أهمية هذه الدراسة نتيجة التزايد المستمر لعدد مستخدمي الإنترنت والمترددن على المجتمعات السيبرانية بتنوعها لإشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ولاسيما وأن الدراسة ركزت على فئة الشباب الجامعي للتعرف على فكر شباب الجامعة.
- هذه الدراسة تعد محاولة لتقديم خطوة في المجال البحثي للدراسات الاجتماعية التي تركز على أنماط التغييرات الاجتماعية التي تظهر في المجتمع الحديث نتيجة الثورة المعلوماتية.
- تقدم الدراسة إضافة علمية هامة فيما يتعلق بمفاهيم الدراسة (التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني والقيم المجتمعية) كمفاهيم اجتماعية تعكس التفاعل المتبادل والتأثير الواضح على الشباب.
- تمثل الدراسة واحدة من الدراسات التي تسهم في إثراء الدراسات التي تقع ضمن تخصص علم الاجتماع الأسري والتربوي ويستفيد منها الآباء والمربين، كما أنها تساهم برفع الرصيد المعرفي والعلمي، وسد ثغرة مهمة بالمكتبات العربية والسعودية بسبب محدودية الدراسات في هذا المجال.
- إن الاهتمام بقضايا الشباب يعتبر إسهاماً في رعاية فئة هامة وفعالة في المجتمع، وخاصة بعد أن أصبحت المجتمعات السيبرانية تلعب دوراً هاماً في تشكيل وتغيير أنماط التفاعل في أفكارهم.

### 2.2.1. الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في كشف وفهم لآليات التفاعل الاجتماعي، والعمليات الاجتماعية بهذا المجتمع السيبراني للاستفادة منها في مجالات أخرى.
- قد تفيد الدراسة التربويين في محاولة مواجهة الغزو الفكري عن طريق التفاعلات الاجتماعية السيبرانية وإعداد جيل يتحلى بالقيم الأخلاقية الفاضلة، ويكون له الأثر في إصلاح نفسه ومجتمعه، وقوة صالحة لغيره في ممارساته داخل الفضاء السيبراني.
- قد تفيد الدراسة ذوي الاختصاص والمهتمين بالشباب وقضاياهم في توجيه الشباب وطاقاتهم بشكل سليم في محاربة الإرهاب الفكري الذي يستهدفهم من هذه المجتمعات السيبرانية.

## 3.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- 1- التعرف على انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
- 2- التعرف على انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي.

- 3- التعرف على انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي.
- 4- تحديد المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي.
- 5- تقديم بعض المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية.

#### 4.1. تساؤلات الدراسة

- 1- ما انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟
- 2- ما انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي؟
- 3- ما انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي؟
- 4- ما المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي؟
- 5- ما المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية.

#### 5.1. مفاهيم الدراسة

##### 1.5.1. مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه هو " تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين (فردين أو جماعتين صغيرتين أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة) في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الآخر ". (بكوش وجلول، 2021: 309).

ويعرف التفاعل الاجتماعي بأنه " عملية دينامية مستمرة بين الأفراد أو الجماعات أساسه الملاحظة التي تؤدي إلى استجابة تعليمية نشطة في حين تتحول تلك الاستجابة إلى ملاحظة من طرف الآخر، وبهذا فالتفاعل الاجتماعي في الواقع ما هو إلا عملية تعلم تتضمن تغيرات في سلوك الكائن الحي " (أبو العلا، 2002: 14).

ويعرف الباحث التفاعل الاجتماعي إجرائياً بأنه سلسلة من الأفعال المتغيرة بين الأفراد أو الجماعات حيث يعدلون أفعالهم أو ردود أفعالهم وفقاً لأفعال أو ردود أفعال الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة، رموز، إشارات، إيماءات، أشياء) ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد.

##### 2.5.1. مفهوم الفضاء السيبراني:

يعرف الفضاء السيبراني بأنه "تلك البيئة الافتراضية التي تعمل بها المعلومات الإلكترونية والتي تتصل عن طريق شبكات الكمبيوتر، كما يعرف بأنه ذلك المجال الذي يتميز باستخدام الإلكترونيات " (حجازي، 2011: 4138).

كما يعرف الفضاء السيبراني بأنه " هو بيئة تفاعلية حديثة تشمل عناصر مادية وغير مادية ومكون من مجموعة من الأجهزة الرقمية وأنظمة الشبكات والبرمجيات والمستخدمين سواء كانوا مشغلين أو مستعملين " (زروقة، 2019: 1016).

ويعرف الباحث الفضاء السيبراني إجرائياً بأنه مجال عالمي داخل بيئة المعلومات يتكون من شبكة مترابطة من البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات بما في ذلك الإنترنت وشبكات الاتصالات وأنظمة الكمبيوتر والمعالجات المدمجة ووحدات التحكم.

##### 3.5.1. مفهوم التفاعل الاجتماعي السيبراني:

يعرف المجتمع السيبراني بأنه " يعني جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية أو أواصر عرقية أو قبلية أو سياسية أو دينية، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، ويطوّرون

فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها " (حدادي، 2018: 407).

ويعرف التفاعل الاجتماعي السيبراني بأنه " جماعة من الناس تتفاعل في المقام الأول عن طريق وسائل الاتصال مثل النشرات الإخبارية والهاتف والبريد الإلكتروني وخدمات الشبكة الاجتماعية على الإنترنت أو الرسائل الفورية وليست وجهاً لوجه، وقد تكون إجتماعية أو مهنية أو تعليمية أو غيرها من الأغراض (همام، 2016: 495).

كما يعرف كذلك بأنه " مجموعة من الناس لديهم مصالح مشتركة يهتمون بها من خلال الإنترنت، والأفراد الذين لديهم اهتمامات مشتركة يستطيعون تأسيس مجتمعهم السيبراني، ويمكنهم أن يستخدموا أدوات الإنترنت وخدماته" (حجازي، 2011: 4308).

ويعرف الباحث التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني إجرائياً بأنه: مجموعة من الشباب الجامعي لديهم مصالح مشتركة يهتمون بها من خلال الإنترنت، حيث يستخدمون المجتمعات الافتراضية كوسيلة أساسية للتواصل الاجتماعي، ويتكون بينهم اهتمامات ومصالح مشتركة ينتج بينهم تفاعلات وعلاقات اجتماعية.

#### 4.5.1. مفهوم القيم المجتمعية:

تعرف القيم بأنها " الحقائق التي تعبر عن التركيب الاجتماعي، كما يرى البعض بأن القيمة تعتمد على أن الأخلاق ظاهرة لها أصولها ومصادرها الاجتماعية وأن القواعد الخلقية ليست مطلقة ثابتة وإنما هي نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان" (دياب، 1990: 62).

وتعرف القيم بأنها " هي حكم عقلي أو انفعالي على أشياء مادية أو معنوية يوجه اختيارنا بين بدائل السلوك في المواقف المختلفة وتنظيم القيم مع بعضها في نظام قيمى بحيث تمثل كل قيمة في هذا النظام عنصراً من عناصره، وعلى قدر ما يوجد تعدد في نظم القيم الموجهة لسلوك الفرد" (أبو زيد، 2018: 246).

ويعرف الباحث القيم المجتمعية إجرائياً بأنها: تلك الممارسات المباشرة وغير المباشرة الصحيحة التي تحكم سلوك الطالب وتصرفاته داخل الفضاء السيبراني وتكون لها ارتباطات بالجانب الاجتماعي والديني والثقافي، ويمكن للمجتمعات الافتراضية نقلها وتنميتها عن طريق التفاعل بين مستخدميها.

- ويعرف الباحث القيم الاجتماعية بأنها تعني إهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس وإدراكهم كغايات لا كوسائل لأغراض أخرى بشكل يجسد نمط الشخص الاجتماعي.
- ويعرف الباحث القيم الدينية بأنها تلك القيم التي تمثل المبادئ والسلوكيات التي يتبناها الناس وفقاً للدين أو العقيدة التي يعترفون بها، أي أنها قيم تظهر موصوفة في الكتب الدينية أو النصوص المقدسة، وهي ليست قيماً يفرضها المجتمع.
- كما يعرف القيم الثقافية بأنها هي تلك التي تمثل مجموعة من المعتقدات واللغات والعادات والتقاليد والعلاقات التي تحدد مجتمعاً أو مجموعة من الناس.

#### 5.5.1. الشباب الجامعي:

تعرف مرحلة الشباب بأنها " مرحلة من مراحل الإنسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متمثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سيولوجي يعتم على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص" (أبو المعاطي، 2009: 178).

ويمكن تحديد مفهوم الشباب الجامعي في هذه الدراسة بأنهم الأفراد الذين يقعون في المرحلة العمرية بين (18-30)، ويتميزون بالنضج العقلي والقدرة على التعليم واتخاذ القرار والتميز بين الآراء الإيجابية والسلبية.

## 2. نظريات الدراسة والدراسات السابقة:

### 1.2. النظريات الموجهة للدراسة.

تعتبر النظرية إطاراً فكرياً يستمد منها الباحث مفاهيماً وافتراضات تساعد على توجيه البحث وتفسير قضاياها ومتغيراته، وبذلك تعد النظرية موجه للبحث ومنها ينطلق وإليها يعود، وقد تعددت النظريات حول التغيير الاجتماعي تبعاً لتعدد العوامل والتحويلات التي صاحبها المجتمعات البشرية، وعليه سوف يعتمد الباحث على بعض الأطر النظرية التي تساعد على فهم طبيعة التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيرياني وانعكاساته على القيم المجتمعية وهي على النحو التالي:

#### 1.1.2. نظرية الدور:

تعد نظرية الدور من النظريات المناسبة لموضوع الدراسة الحالية، والمقصود بمفهوم الدور بأنه السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تعرف الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بالمكانة التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي؛ عند تفاعله مع الأفراد في الجماعات المختلفة. ويشير مفهوم الدور إلى السلوك الذي يتفق مع المعايير الثقافية، والحقوق والواجبات المتعلقة بالمكانة التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي أثناء تفاعله مع الأفراد أو الجماعات المختلفة، ويتضمن هذا الدور أنواعاً متعددة من السلوك يقوم بها الفرد الذي يحتل مكانة اجتماعية معينة (الباز، 1999: 543).

وتتميز نظرية الدور بثراء مفاهيمها، وتعدد مكوناتها النظرية وكذلك مضامينها التطبيقية وقدرتها على تقديم أسلوب ووسيلة مناسبة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعي، سواء في صورته السوية أو في صورته المرضية (الفهيد، 2012: 83).

وتركز هذه النظرية على مجموعة من المفاهيم، ويمكن تلخيصها فيما يلي: (آل جمعة، 2020: 130)

- 1- تعلم الدور: يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الأساسية لهذه النظرية، ويعود ذلك إلى أن كل فرد في المجتمع يتعلم طبيعة دوره، والسلوك المتلائم مع كونه يشغل دور معين.
- 2- متطلبات الدور: وهي المقومات اللازمة لأداء دور معين، ومن شأنها أن توجه الفرد اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينة.
- 3- إنتاجية الدور: وتعني السلوك الظاهر للفرد عند قيامه بأداء دور معين.
- 4- توقعات الدور: وهي التصورات أو الأفكار، التي تكون لدى الآخرين لأداء مهمة معينة، والمناسبة للأنماط السلوكية، ويقوم بها شاغل مكانة معينة بالنسبة لتلك المكانة.
- 5- تقويم الدور: ويعني مدى قيام الفرد بمهام الدور، ومسئوليته بصورة مقبولة طبقاً للاعتبارات الاجتماعية والثقافية، السائدة في المحيط الذي يمارس فيه الفرد دوره.
- 6- توصيف الدور: ويتعلق باتجاهات الآخرين حول ما يجب أن يكون عليه أداء الدور، فكل دور من الأدوار له إطار مرجعي ينظر للأداء من خلاله.
- 7- الاعتراف بالدور: ويعني أفعال الآخرين الموجهة نحو إحداث التغيير في أداء الدور، كما يتضمن الاعتراف بأفعال الثواب والعقاب التي تصدر من الآخرين.
- 8- غموض الدور: يشير هذا المفهوم إلى تلك الأدوار التي تفتقر إلى الاعتراف الرسمي من جانب النظام الرسمي في المجتمع، أي عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الأدوار على خريطة العلاقات الاجتماعية.

- 9- الأدوار الظاهرة والأدوار الضمنية: الأدوار الظاهرة هي الأدوار القابلة للملاحظة، والممارس لهذه الأدوار يؤديها على مستوى شعوري، أما الأدوار الضمنية فهي تلك الأدوار التي لا يكون الفرد واعياً لها.
- 10- صراع الدور: هو ما يشعر به الإنسان من ارتباك عندما يشغل أكثر من منصب، أو وظيفة صعبة، وبالطريقة المتوقعة منه، بينما التعارض هو الحالة التي تكون أدوار الفرد المتنوعة، لا تتشابه اختصاصاتها أو طبيعتها؛ بل تتعارض في بعض الأحيان.
- 11- تكامل الأدوار أو تعارضها: يتم التكامل في الأدوار إذا قام كل فرد بدوره بشكل تلقائي، دون مثل تتناسق مع بعضها أو مع توقعات الآخرين.
- 12- استعادة التوازن: يقصد بها العملية التي تتم بين اثنين أو أكثر من الأشخاص لإنهاء صراع الأدوار، أو عدم تكامل الأدوار بتوضيح التوقعات المتبادلة، فعندما يكون هناك غموض أو تناقض في توزيع الأدوار يحدث عدم توازن في النسق الاجتماعي، تتبعه عادة محاولات من الأطراف المشتركة لإعادة هذا التوازن من خلال وسائل متعددة، مثل الجبر أو الإرغام والإخفاء أو التقويم.
- 13- لعب الأدوار أو القيام بالدور: وهو القيام بالدور فعلاً للاستفادة في تحقيق بعض التوقعات وتحقيق بعض الأهداف، وإعادة بعض الخبرات القديمة مع اكتساب معرفة جديدة بالذات.
- ويشير غانم وجبران (2015: 271) إلى بعض الجوانب المهمة في توظيف نظرية الدور الاجتماعية والثقافية التي يعتنقها المجتمع، وذلك وفقاً لما يلي:
1. أن الفرد لا يعيش في عزلة عن مجتمعه أو عن بيئته الاجتماعية؛ بل هو جزء من نسق اجتماعي كبير، وأن الفرد داخل هذا النسق يقوم بأداء دور أو أدوار متعددة في حياته، قد تتجانس أو يتصارع بعضها، وأن هذا الدور أو هذه الأدوار تحتم عليه أداء واجبات معينة.
  2. أن الفرد في وقت معين ومكان معين ومرحلة معينة من حياته يشغل مكانات اجتماعية معينة، وبناء عليها يؤدي أدوار اجتماعية معينة، ويقع داخل إطار ومحددات هذه الأدوار القيم الاجتماعية والثقافية التي يعتنقها المجتمع وبناء عليها تحدد توقعات الآخرين منه في أدائه لهذه الأدوار.
  3. أن مشكلة الفرد تتمثل في عجز مؤقت أو دائم في أدائه لأحد أدواره، ويرجع ذلك لعدم قدرته على أداء واجبات هذا الدور، أو عدم وضوح توقعات هذا الدور أو لكثرة الأدوار التي يقوم بها، أو اختلاف توقعات الآخرين بالنسبة لنفس الدور، وعلى ذلك فالمشكلة الفردية ليست مشكلة فرد بل فرد في تفاعله مع بيئته المحيطة.
  4. يتمثل العلاج في مساعدة الفرد على القيام بدوره على أفضل وجه ممكن سواء بمساعدته على تحقيق التوازن في أدائه لأدواره، أو في تعديل توقعات الآخرين بالنسبة للفرد، أو إيجاد أدوار بديلة أكثر ملائمة للفرد، أو التجاوز عن أداء بعض الأدوار، أو تغيير في أدوار المشاركين له.
- وبناءً على هذه النظرية يستفاد منها في الدراسة الحالية من خلال التعرف على الدور الفعلي للتفاعلات الاجتماعية الافتراضية في الفضاء السيبراني وانعكاسه على القيم المجتمعية للشباب الجامعي من خلال التعرف على أدوار المجتمعات الافتراضية الواقعية التي تقوم بها في تنمية هذه القيم (الاجتماعية، الدينية، الثقافية)، والتعرف على المعوقات والصعوبات التي



تواجه هذا الدور، فضلاً عن استخدام نظرية الدور في صياغة بعض المقترحات لتفعيل إسهامات المجتمعات السيبرانية في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي.

### 2.1.2. نظرية الاتصال:

تهتم نظرية الاتصال بدراسة النواحي المادية والسوسيولوجية لعملية التشاور وتبادل الأفكار أو المعلومات بين الأشخاص المشتركين في نشاط معين أو العاملين ضمن إطار واحد، ويعرف الاتصال على أنه عملية نقل معلومات ومهارات من شخص إلى آخر أو من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى وهو عملية تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس (الرشيدي، 1998: 131).

ويعتبر الاتصال العملية التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس في نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومحتوى العلاقات المتضمنة فيه بمعنى أن النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي، كما وتكمن أهمية الاتصال فيما يتضمنه من أنشطة الغرض منها تعريف سكان المجتمع بالمنظمات التي توجد به وشرح أهدافها وبرامجها لهم، بجانب مساعدتهم على الاستفادة من خدماتها كإمكانيات وموارد خاصة بمجتمعهم (عبد العال، 2005: 137).

### وتتحدد أهداف الاتصال في:

- 1- هدف تعليمي: حينما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة.
- 2- هدف تثقيفي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمر تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.
- 3- هدف توجيهي: ويمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة مرغوب فيها.
- 4- هدف ترفيهي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل.
- 5- هدف اجتماعي: حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم البعض الآخر وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد (فهمي، 2010: 32).

### عناصر الاتصال:

- 1- المرسل: ويقصد به الشخص الذي يود أن يؤثر في الآخرين بشكل معين لينتشاركوا في أفكاره واتجاهاته ومعلوماته.
- 2- المستقبل: وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص المستقبلين للرسائل الصادرة عن المرسل.
- 3- الرسالة: وهي مجموعة الأفكار والقيم والاتجاهات التي يرغب المرسل في توجيهها إلى المستقبل والرسائل تتكون مباشرة وغير مباشرة والرسائل المباشرة تفصل حيث يقوم كل طرف منها بعرض رغبته بشكل واضح ومباشر، وعلى الرغم من أن كل طرف قد يتمسك برغبته فإنه من الممكن أن يستخدم الطرفان الاستجابات التي تمكن كل منهما في مقابلة حاجة الآخر.
- 4- وسيلة الاتصال: وهي التي تستخدم في نقل الرسالة فاللغة، والأشكال والرموز وقد تكون لفظية أو غير لفظية.
- 5- التغذية العكسية: ويقصد بها الإجابة التي يجيب بها المستقبل عن الرسالة التي يتلقاها من المرسل وقد تأخذ المراجعة نفس الشكل الذي تأخذه الرسالة وقد تأخذ شكلاً مختلفاً.

ويمكن الاستفادة من معطيات نظرية الاتصال في الدراسة الراهنة من خلال ما توفره النظرية من حقائق تفيد بأن وسائل الاتصال تخاطب عقول الأفراد وتساعد على نشر الثقافة وتنمية الفكر والوعي لأفراد المجتمع وباعتبار أن المجتمعات السيبرانية موضوع الدراسة هو مجتمع يتم الاتصال والتفاعل بين أعضائه عن طريق وسيلة الاتصال وهي شبكة الإنترنت، الأمر الذي يسهم في فهم طبيعة عملية الاتصال، وكيفية تكوين العلاقات بين أعضائه، ومن ثم يمكن التعرف على انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم المجتمعية للشباب الجامعي وذلك في إطار التواصل الذي يتم من خلال عملية الاتصال التي تسهم في نشر المعلومات والمعارف التي يمكن أن تؤثر في سلوكيات واتجاهات الشباب الجامعي في إطار آليات المجتمع الافتراضي.

### 3.1.2. نظرية الاستخدامات والإشباع.

تعد الاستخدامات والإشباع من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي، وتركز هذه النظرية على معرفة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام وماذا يحقق الفرد من هذا الاستخدام، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره من خلال استخدامهم وحول الإشباع الذي يتحقق منه (لطرش، 2014: 45).

وتعرف نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها محاولة للنظر في العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث أن الجمهور يستخدم هذه الوسائل لإشباع رغباته، فوسائل الإعلام هي من تحدد المادة الإعلامية الموجهة للجمهور. وقد وضع كاتر وزملائه خمسة فروض توضح استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع التي يسعون لتحقيقها: (إسماعيل، 2003: 126).

- 1- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- 2- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم من يستخدمون وسائل الاتصال وليس العكس.
- 3- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 4- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه من استخدامه وسائل الاتصال.
- 5- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من محتوى الرسالة التي تقدمها وسائل الاتصال.

ومن أهم عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع: (الشهراني، 2018: 14)

- 1- **الجمهور النشط:** حيث اكتشفت النظريات القديمة أن الجمهور متلق سلبي إلى أن ظهر مفهوم الجمهور الإيجابي والذي يبحث عن ما يريد التعرض إليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تلبي احتياجاته والمضامين التي تحقق إشباعه.
- 2- **دوافع تعرض الجمهور إلى وسائل الإعلام:** وتقسّم إلى فئتين الأولى دوافع منفعية تهدف إلى التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم من خلال نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية، ودوافع طقوسية تستهدف تضيئة الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات.

3- **الإشباع المحققة من التعرض لوسائل الإعلام:** حيث صنف لورنس وينر الإشباع التي يبحث الجمهور لتحقيقها إلى نوعين هما إشباع المحتوى وإشباع عملية الاتصال.

كما تسعى النظرية لتحقيق الأهداف التالية:

- ترسيخ وشرح مفهوم "الجمهور النشط".
- السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال من خلال النشاط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة ذلك.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- الكشف عن الإشباع المختلفة وراء هذا الاستخدام.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباع الناتجة عن ذلك.
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها.

وفي ضوء ذلك تم اختيار هذه النظرية لمعرفة مدى إشباع التفاعلات الافتراضية في الفضاء السيبراني، ومعرفة نوع هذه الإشباع ومدى تأثيرها على القيم المجتمعية للشباب، حيث يعد استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والذي يركز على أسس نظرية الاستخدام والإشباع والتي هدفت للتعرف على كيفية استخدام هذه المواقع حيث يظهر الأفراد أو الجمهور النشط، ونقصد هنا بالجمهور النشط الشباب، فهم يختارون الوسيلة المناسبة لهم (الفيس بوك وتويتر والواتس أب... الخ) التي تشبع رغباتهم واحتياجاتهم، وبالتالي يكون هناك ربط لإشباع الحاجات باختيار الوسيلة المناسبة للمتلقى ذاته في عملية الاتصال الجماهيري، وبالتالي فإن هذه النظرية ترى أن الشباب يدينون لوسائل الفضاء السيبراني في سد احتياجاتهم لأنها عامل أساسي في التأثير عليهم.

## 2.2. الدراسات السابقة.

يستعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة أهم إسهامات الباحثين في هذا الموضوع، وقد قام الباحث باختيار الدراسات الأقرب لمتغيرات الدراسة وترتيبها وفقاً للزمن من الأقدم إلى الأحدث، ومن ثم التعقيب على الدراسات السابقة وبيان أوجه الشبه والاختلاف ومواطن القوة في الدراسات السابقة مع مقارنتها بالدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها كما يلي:

### 1- دراسة (النعيم، 2010) بعنوان: المجتمع الافتراضي: القيم والعلاقات الافتراضية بين الشباب – دراسة ميدانية في مجتمع مدينة الرياض.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم الخاصة بالمجتمع الافتراضي، والتعرف على أسباب انجذاب الأشخاص للمجتمع الافتراضي، والتعرف على قيم الجماعات في المجتمع الافتراضي، وتحديد العلاقات الاجتماعية في المجتمع الافتراضي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة من الشباب السعودي من الذكور والإناث بالمرحلة الثانوية الأهلية وعددهم (190)، وقد استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب انجذاب الشباب لاستخدام الإنترنت هي لأنهم يشعرون بحرية في التعبير عن ذاتهم، وحب الاستطلاع، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم للصدقات دون شروط، وكشفت النتائج أيضاً أن مزايا استخدام الإنترنت كما يراها الشباب هي أنه يعمل على يوفر الوقت والجهد والمال والمسافات ويتميز بالسرية والاعتماد على الآخرين، كما كشفت النتائج أن مخاطر الإنترنت كما يراها

الشباب هي التخلي عن الواجبات الأسرية، وتخلي الطلاب عن متابعة دروسهم، كما كشفت النتائج أن الشباب يقضي عدداً متواصلًا من الساعات مستغرقاً في المحادثات اليومية، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الوالدين بسن القوانين الأسرية كتحديد فترات وأوقات استخدام الإنترنت والمدة المسموح بها والمواقع المسموحة بقدر الإمكان.

## 2- دراسة (حجازي، 2011) بعنوان: المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي: دراسة من منظور بيئي على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد واقع المجتمعات الافتراضية التي يستخدمها الشباب، وكذلك تحديد مستوى مقابلة المجتمعات الافتراضية لحاجات شباب كلية الخدمة الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تواجه الشباب عن إشباع حاجاتهم على المجتمعات الافتراضية، ومحاولة التوصل لمجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل قدرة المجتمعات الافتراضية على مقابلة حاجات شباب كلية الخدمة الاجتماعية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، وقد بلغ عددهم (1700) مفردة، وقد بلغ حجم العينة (200) مفردة من الشباب أعضاء المجتمعات الافتراضية، وقد استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقابلة المجتمعات الافتراضية لعينة الدراسة كان متوسطاً، كما توصلت الدراسة أن أكثر الحاجات إشباعاً هي الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات السياسية ومستوى مقابلة الحاجات التعليمية، والحاجات الثقافية والاقتصادية متوسط، والحاجات القانونية منخفض، كما توصلت النتائج عن وجود صعوبات تحول دون إشباع الشباب لحاجاتهم تمثلت في صعوبة إزال المعلومات download، وصعوبة في استخدام الأوامر، وعدم الثقة في بعض أعضاء المجتمع الافتراضي، كما كشفت النتائج أن أبرز المقترحات اللازمة لتفعيل قدرة المجتمعات الافتراضية على إشباع حاجات الشباب هي توفير بيئة تعلم افتراضية وتوفير وحدة الكترونية، وتوفير مقررات دراسية الكترونية، وقد أوصت الدراسة بضرورة التعامل مع المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع في جمع المعلومات عن الحاجات، وتصنيفها ودراسة أولوياتها وتمكين المجتمع من المشاركة ووضع برنامج تدخل فيها.

## 3- دراسة EGBE&IGBO (2013) بعنوان: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المشاكل السلوكية للشباب.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المشاكل السلوكية للشباب النيجيري، وقد تم إجراء مسح مع عينة حجمها (550) من الطلاب الجامعيين في ثلاث جامعات في ولاية بينو بنيجيريا، وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود تأثير كبير مشترك لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمدرسة والجنس والعمل على الجرائم الإلكترونية والسلوك العدواني، والتغيب عن المدرسة وجرائم الجنس بين الشباب، وقد أوصت الدراسة بأن مستشاري التوجيه وعلماء النفس السريري في المؤسسات على حد سواء في المرحلة الابتدائية والتعليم العالي يجب عليهم استخدام المهارات والتقنيات المناسبة للمساعدة في الحد من المشكلات السلوكية التي تم تحديدها.

## 4- دراسة (عبد العال، 2015) بعنوان: العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الخصائص والمحددات التي تساعد على تشكيل العلاقات الافتراضية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان التي طبقها على عينة قوامها (340) مفردة، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن الأقارب يمثلون الفئة الرئيسية التي يتواصل معها أفراد العينة عبر العلاقات الافتراضية عن طريق الإنترنت، أما الغرض الأساسي من إقامة العلاقات الافتراضية عبر الإنترنت فقد

تمثل في قضاء وقت الفراغ، وإقامة علاقات جديدة، أما النسبة الغالبة من أفراد العينة فقد أكدت على أن العلاقات الافتراضية لا تخضع لمعايير وتقاليده ورقابة المجتمع.

#### 5- دراسة هورمان (Horman) 2015 بعنوان: دراسة استكشافية للتفاعل الاجتماعي الذي يحدث على شبكة الإنترنت.

وقد تناولت الدراسة أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث على الشبكة العالمية، خاصة في إطار إنجاز نشاطات جماعية للتكوين والتعليم عبر الشبكة، وقد ركزت الباحثة على الجانب السوسيو ثقافي للأفراد المشاركين في مثل هذه التفاعلات، وكيفية ارتباطهم ببعضهم البعض، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذا التفاعل يؤدي إلى درجة كبيرة من التأثير المتبادل بين هؤلاء، حيث يرتبطون ببعضهم البعض بشكل يؤدي إلى تغيير عدة جوانب في حياتهم، وبالتالي فإن الدراسة أكدت أن التفاعلات الافتراضية قد تحدث أثر في حياة الأفراد الاجتماعية والاقتصادية بنفس الشكل الذي يحدث فيه التفاعلات المباشرة وجها لوجه.

#### 6- دراسة (محمد، 2016) بعنوان: المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالتحويلات في القيم النفسية والاجتماعية لدى شباب الجامعات.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المجتمعات الافتراضية على القيم النفسية والاجتماعية لشباب الجامعات، وكذلك التعرف على مدى إدراك عينة الدراسة لأهمية القيم النفسية والاجتماعية لديهم، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية لطلاب جامعة حلوان الذكور والإناث البالغ عددهم (400) مفردة من الكليات النظرية والعملية، وكشفت نتائج الدراسة أن دوافع الشباب للانضمام للمجتمع الافتراضي هي تكوين العلاقات وإثبات الذات وممارسة الهوايات، وتبادل الآراء، كما أشارت النتائج أن جوانب قيمة الإحساس بالمسؤولية لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة حيث أبدوا موافقتهم على أنهم يروا من واجبهم العمل بجد واجتهاد في دروسهم، كما أنهم يشاركون في الفعاليات التي تقيمها الجامعة، وأنهم يشعرون بالارتياح عندما يشاركون مع غيرهم في عمل يخدم المجتمع، وتوصلت الدراسة أن أهم القيم الاجتماعية التي فرضتها المواقع الافتراضية على الشباب الجامعي هي قيمة الأسرة، وقيمة مساعدة الآخرين، وقيمة الصداقة، وقيم الأمانة.

#### 7- دراسة (همام، 2016) بعنوان: إسهامات المجتمعات الافتراضية في دعم المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المسؤولية المجتمعية للشباب الجامعي، والتعرف على مسؤولية الشباب الجامعي تجاه الآخرين، والتعرف على ماهية الحرية والمشاركة من وجهة نظر الشباب الجامعي، ووصف درجة الانتماء والمواطنة للشباب الجامعي، فضلاً عن تقديم رؤية مستقبلية لدور المجتمعات الافتراضية في دعم المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (549) طالباً من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود توجه نحو زيادة مساحة المشاركة من خلال الشباب الجامعي وخاصة عبر المجتمعات الافتراضية، كما كشفت النتائج وبوضوح أهمية أن يشترك الجميع في حل المشاكل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت النتائج أن المسؤولية الاجتماعية من الممكن أن يتم دعمها من خلال المجتمعات الافتراضية حيث يأتي ذلك كله في سياق متصل مع تفتح غير مسبوق لأبواب الإعلام والاتصال من خلال شبكات المعلومات والإنترنت وما تقدمه من آراء وأطروحات ذات علاقة وثيقة بالمسؤولية الاجتماعية، وهذه المتغيرات قد أحدثت نوعاً من الاختلال والاضطراب في قيم الشباب وما يؤمن به من مفاهيم وقناعات وما يتبناه من اتجاهات.

## 8- دراسة (القرني، 2016) بعنوان: التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية: دراسة مسحية على أساتذة وطلاب التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أبعاد عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بُعد كمجتمع افتراضي، كما هدفت إلى تحديد أهم المعوقات التي تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى التعرف على الفروق في مستوى التفاعل الاجتماعي للطلاب تبع المتغيرات النوع، والكلية العلمية، والتخصص الأكاديمي، وطبيعة البيئة الاجتماعية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة لعدد (142) من أعضاء هيئة التدريس وعدد (1214) طالبا وطالبة من طلاب التعليم عن بُعد بجامعة الملك عبدالعزيز باستخدام العينة العشوائية الطبقية وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية، وكشفت النتائج عن إجماع بين أساتذة وطلاب التعليم عن بُعد على تحقيق لعمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بُعد كمجتمع افتراضي بشكل عام. وكذلك إجماع بينهم على وجود معوقات تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي في هذا النظام وهي المعوقات التقنية، وكثرة أعداد الطلاب في الشعبة الدراسية الواحدة، وقلة البرامج التدريبية وصعوبة تفهم مشكلات الطلاب، وعدم ملائمة بعض المقررات الدراسية لنظام التعليم عن بُعد كمجتمع افتراضي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب لمحوري العمليات الاجتماعية (التكيف والتوافق - المنافسة) تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات عن المجتمعات الافتراضية وإبعادها الاجتماعية المختلفة حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أوسع حيث تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة ضمن عينة الدراسة.

## 9- دراسة (المطيري، 2016) بعنوان: المجتمعات الافتراضية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المجتمعات الافتراضية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم، والكشف عن الفروق بين وجهات نظر طالبات جامعة القصيم من مستخدمي هذه المجتمعات الافتراضية في تنمية القيم الأخلاقية تعزى إلى متغيرات مسمى الكلية والمستوى الدراسي ونوع الهوية الافتراضية، والتعرف على المعوقات التي قد تحد من دور المجتمعات الافتراضية في تنمية القيم الأخلاقية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من طالبات جامعة القصيم المنتظمات والمقيدات في كليات الشريعة الإسلامية، والتربية، علوم الحاسب الآلي، الطب البشري، والتي بلغت (361) طالبة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن واقع دور المجتمعات الافتراضية في تنمية (البعد الاجتماعي، البعد الديني، البعد الاقتصادي) للقيم الأخلاقية تحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر الطالبات، كما كشفت النتائج أن واقع دور المجتمعات الافتراضية في تنمية (البعد الجمالي، البعد السياسي، البعد الفكري) للقيم الأخلاقية تحقق بدرجة كبيرة جداً، وكشفت النتائج أن أبرز المعوقات التي تحد من دور المجتمعات الافتراضية في تنمية القيم الأخلاقية هي ضعف الرقابة الذاتية عند بعض أعضاء المجتمعات الافتراضية، وضعف الضبط والرقابة الأخلاقية على المجتمعات الافتراضية، كذلك الحرية الزائدة لأعضاء المجتمعات الافتراضية وقصور المؤسسات التربوية في إنشاء مجموعات هادفة تتبنى قضايا اجتماعية داخل المجتمعات الافتراضية، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات ومؤتمرات تثقيفية على مستوى المؤسسات الجامعية تهدف إلى تعريف الأفراد بالمجتمعات الافتراضية وكيفية استثمارها في تنشئة جيل مشبع بقيمه ومعاييره الأخلاقية.

### 10-دراسة (عبد المعطي، 2017) بعنوان: إسهامات المجتمعات الافتراضية في تدعيم القيم الاجتماعية الإيجابية لدى طلاب المدارس.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد إسهامات المجتمعات الافتراضية في تدعيم القيم الاجتماعية الإيجابية لدى طلاب المدارس وذلك من خلال تحديد إسهامات المجتمعات الافتراضية في تدعيم قيم (المسؤولية الاجتماعية، المشاركة، الانتماء، والولاء) لدى طلاب المدارس، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة من (40) طالب وطالبة بالمدارس الثانوية بمحافظة الفيوم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إسهامات المجتمعات الافتراضية في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعي لدى طلاب المدارس جاءت بدرجة متوسطة، وتمثلت أبرز هذه الإسهامات في تنمية الجوانب الوجدانية بنسبة (72.80%)، ثم تنمية الجوانب المعرفية بنسبة (72.69%)، ثم تنمية الجوانب السلوكية بنسبة (70.54%)، وكشفت النتائج أن إسهامات المجتمعات الافتراضية في تدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية لدى طلاب المدارس جاءت بدرجة متوسطة بلغت (71.32%)، وكشفت النتائج أن إسهامات المجتمعات الافتراضية في تدعيم قيمة الانتماء جاءت بدرجة متوسطة بلغت (71.14%)، وكذلك إسهاماتها في تدعيم قيمة الولاء بلغت (71.08%).

### 11-دراسة (الحربي، 2018) بعنوان: أثر الجماعات الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي على تغيير العادات الاجتماعية للطالبات الجامعيات: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة القصيم.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجماعات الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي على تغيير العادات الاجتماعية والاقتصادية عند الطالبات الجامعيات، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة بلغت (379) طالبة من طالبات جامعة القصيم بكلية الشريعة وكلية الآداب وكلية الصيدلة، وتوصلت الدراسة أن الموارد الاجتماعية العربية والأجنبية المتبادلة بين الفتيات أعضاء الجماعات الافتراضية سواء بين القرابة أو بين الصديقات أو بين جماعة العمل لها علاقة بالتغير في العادات الاجتماعية المتعلقة بخطبة الفتاة في المجتمع السعودي، حيث تتم مباشرة من الخاطب للفتاة بدون وسيط قبل الرجوع لولي الأمر، كما توصلت الدراسة لوجود علاقة بين جماعة الصديقات وجماعة الأقارب الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي والتغير في عادات الإنفاق والاستهلاك عند الفتاة الجامعية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الجماعات الافتراضية ونوع المادة المتبادلة ومستوى القناعة بالمادة المرسله بعادات الأشهر الأولى من الزواج (شهر العسل) فعادات شهر العسل تغيرت بسبب الاحتكاك الثقافي بالمجتمعات الخارجية، كما تبين أن تفسير الحتمية الاقتصادية وتفسير الدورات الثقافية وتفسير الانتشارية ملائم لتفسير ارتباط الجماعات الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي بتغير العادات الاجتماعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي الوالدين والأسرة فيما يتعلق بتبصير المقبلات على الزواج بأهمية مراعاة الترشيح عند إقامة حفلات الزواج في المجتمع السعودي، وأن تكون إقامتها بأسلوب عصري مع مراعاة قيم وعادات المجتمع السعودي.

### 12-دراسة (حبيب، 2019) بعنوان: إسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى إسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، ومحاولة التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية البسيطة في

الدراسة الراهنة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من الشباب الجامعي من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية وبلغ حجم العينة (125) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة أن مستوى إسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي مرتفع كما يحددها الشباب الجامعي وأهم هذه الإسهامات هي تنمية التصويت السياسي، وتنمية الاهتمامات السياسية، وتنمية المعارف السياسية، وتنمية المطالب السياسية، وكشفت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه إسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي هي إمكانية بث أفكار هدامة تربط الرأي العام وتهدد الاستقرار الوطني، وقلة الاهتمام بتطوير برامج أنظمة الأمن المعلوماتي، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمتابعة تقديم الخدمات للشباب الجامعي عبر الإنترنت، وضرورة بناء قاعدة بيانات ثقافية حول دور المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي.

### 13-دراسة (خطابي، 2019) بعنوان: التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية: دراسة

#### ميدانية على مستخدمي الشبكات الاجتماعية في الشارقة.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات التواصل الاجتماعي من خلال الشبكات على واقع العلاقات الاجتماعية المباشرة وذلك من خلال التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لأفراد العينة والكشف عن تصوراتهم للأثار السلبية والإيجابية للتواصل عبر الشبكات على علاقاتهم الاجتماعية المباشرة، وكذلك التعرف على مدى وعي الأفراد باعتبار التواصل عبر هذه الشبكات موازياً أو بديلاً للتواصل الاجتماعي المباشر، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة القصدية والتي تكونت من (120) مبحوث من مستخدمي الشبكات في إمارة الشارقة، واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الأثار الإيجابية للشبكات الاجتماعية هي أنها تساعد على توطيد العلاقات، وصقل الشخصية والرأي، والمساهمة في التعرف على الآخر، كما أشارت النتائج أن أبرز أفراد العينة لا يشعرون بالتأثير البارز لهذه الشبكات على علاقاتهم المباشرة لكنهم يعانون من الشكاوي المستمرة من قبل المحيطين بهم، كما كشفت النتائج أن أغلب فئة الشباب من مستخدمي الشبكات يعتبرونها وسيلة اتصال يومية في حياتهم كاللقاء اليومي بالآخرين بغض النظر عن مستوى تعليمهم وأعمارهم، وقد أوصت الدراسة بضرورة تجنب الانجذاب المفرط لهذه الشبكات لأن ذلك من شأنه هدر للجهد والوقت الذين يحتاج إليهما الشباب لبناء المستقبل، ولأن الانجذاب غير السوي لهذه الشبكات لأغراض الترفيه هو الذي يعد مرفوضاً اجتماعياً.

### 14-دراسة (سلامي وآخرون، 2019) بعنوان: التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني وانعكاسه على القيم والعلاقات

#### الأسرية.

وقد هدفت الدراسة إلى كشف وتحليل التغيرات التي طرأت على القيم والعلاقات الأسرية داخل الأسرة الجزائرية، وكذلك التعرف على تأثير التفاعل في المجتمعات الافتراضية على منظومة القيم والعلاقات الأسرية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة مسحية من الأسر بمدينة المسيلة وعددها (50) أسرة في ظل القيم الحديثة المصاحبة للتحديث والعولمة داخل مجتمعات افتراضية، وكشفت نتائج الدراسة أن الوسائل الجديدة أنتجت فضاء رمزي جديد هو الفضاء السيبراني الذي يعد إطار جديد للعلاقات الاجتماعية العابرة، ففي الوقت الذي باتت فيه تكنولوجيا الاتصال في متناول الجميع، إلا أنها حملت معها الكثير من المشاكل الأسرية ما لنعرفها من قبل حيث طوقت أفراد الأسرة بجدار العزلة فخلقت بذلك علاقات جديدة وقيم جديدة، وكشفت أيضاً النتائج أن الأبعاد التي أدخلها العالم الافتراضي عبر الإنترنت تعتبر في الحقيقة مؤشراً عن تغير في بيئة الاتصال



الاجتماعي في المجتمع العربي بشكل عام والجزائري بشكل خاص، وهذا التغيير يشكل خطورة على متانة التماسك الأسري وقوة التضامن العائلي الافتراضي.

### 3.2. التعقيب على الدراسات السابقة.

يتضح من الدراسات السابقة أهمية موضوع الدراسة الحالية، حيث أن معرفة " التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني وانعكاساته على القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي " موضع اهتمام العديد من الدراسات، وكما يتضح من العرض السابق لبعض الدراسات المرتبطة باختلاف عيناتها باختلاف أهدافها، ولم تكن هناك دراسة واحدة اهتمت بدراسة هذا الموضوع، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتفق من حيث موضوعها، فهي تركز على موضوع التفاعلات الاجتماعية الافتراضية داخل الفضاء السيبراني، إلا أنها تختلف من حيث تناولها للموضوع، فدراسة كلاً من (عبد المعطي، 2017)؛ و (المطيري، 2016)؛ (النعيم، 2010)؛ و(محمد، 2016)؛ و (الحربي، 2018) تطرقت إلى موضوع المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية، أما دراسة كلاً من (سلامي وآخرون، 2019)؛ و (القرني، 2016) تطرقت إلى التفاعل الاجتماعي في المجتمعات السيبرانية، ودراسة (حجازي، 2011) تناولت المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي، ودراسة (حبيب، 2019) تطرقت لإسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، ودراسة (خطابي، 2019) تطرقت إلى التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية المباشرة. إلا أن الدراسة الحالية ركزت على معرفة التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني وانعكاساته على القيم المجتمعية لدى الشباب بجامعة الملك عبد العزيز.

كما أن هناك اختلافاً في مكان تطبيق الدراسة، حيث طبقت في المملكة العربية السعودية دراسة كلاً من (الحربي، 2018) و(المطيري، 2016) و (القرني، 2016) و(عبد العال، 2015) و(النعيم، 2010)؛ وطبقت دراسة (خطابي، 2019) في الإمارات؛ وطبقت دراسة كلاً من (حبيب، 2019) و(عبد المعطي، 2017) و(همام، 2016) و (محمد، 2016) و(حجازي، 2011) في مصر؛ وطبقت دراسة (سلامي وآخرون، 2019) في الجزائر، أما دراسة EGBE&IGBO (2013) طبقت في نيجيريا، إلا أن الدراسة الحالية طبقت على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة.

ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء خلفية معرفية عن هذا الموضوع وقد ساهمت في صياغة مشكلة الدراسة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، كما قدمت الدراسات السابقة الطرق التي من خلالها تم التوصل إلى اختيار أنسب المناهج التي تتناسب وتتوافق مع الدراسة الحالية وهو منهج المسح الاجتماعي، وساعدت الدراسات السابقة في اختيار أنسب الأدوات التي يمكن أن يعتمد عليها في جمع البيانات للدراسة الحالية وهي أداة الاستبانة، وفي تفسير وتحليل نتائج الدراسة.

### 3. الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### 1.3. نوع ومنهج الدراسة.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهذا النوع من الدراسات البحثية يتضمن دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة موقف أو جماعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك لإظهار العلاقات المترابطة والمتشعبة فيما بينها وصولاً لوضع توصيفاً شاملاً عن هذه الحقائق أو الأوضاع بما يمكن الباحث من وضع استراتيجية للتعامل معها لتحقيق التغيير المرغوب (زكي، 1983، 42).

ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. ويعرف منهج المسح الاجتماعي بأنه أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية، ويوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، ونستطيع بواسطته أن نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات.

### 2.3. مجتمع وعينة الدراسة.

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون، 2012، 217). ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد تم تحديد العينة باستخدام العينة العشوائية البسيطة، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عدد (330) طالب وطالبة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد تجاوب مع الباحث عدد (290) من الطلاب والطالبات ليمثل هذا العدد عينة البحث بنسبة بلغت (87.8%).

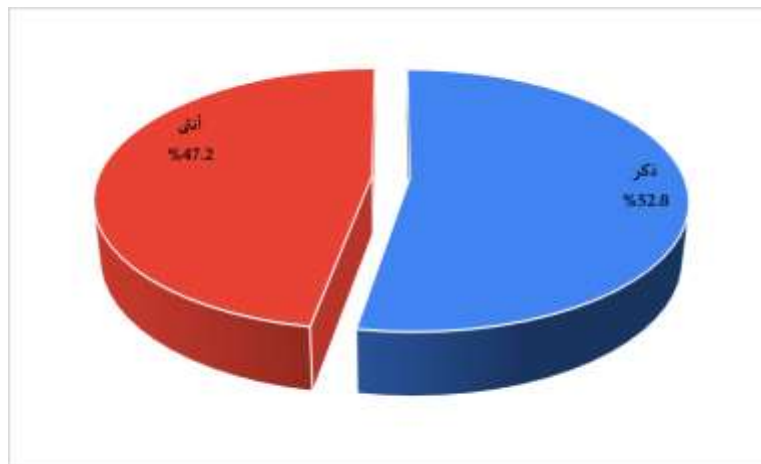
#### وصف عينة البحث:

تم تحديد عدد من المتغيرات الأولية لوصف أفراد العينة، وتشمل: (النوع – المرحلة الأكاديمية – الكلية – المستوى الدراسي – أكثر مجتمع افتراضي (سيبراني) تتم المشاركة فيه – زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً – الغرض من الانضمام للمجتمعات الافتراضية)، حيث أنها تعطي مؤشرات عامة عن أفراد العينة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

#### جدول رقم (1-3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النسبة المئوية	العدد	النوع
52.8%	153	ذكر
47.2%	137	أنثى
100.0%	290	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 52.8% من أفراد العينة هم ذكور، وأن نسبة 47.2% هن إناث، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

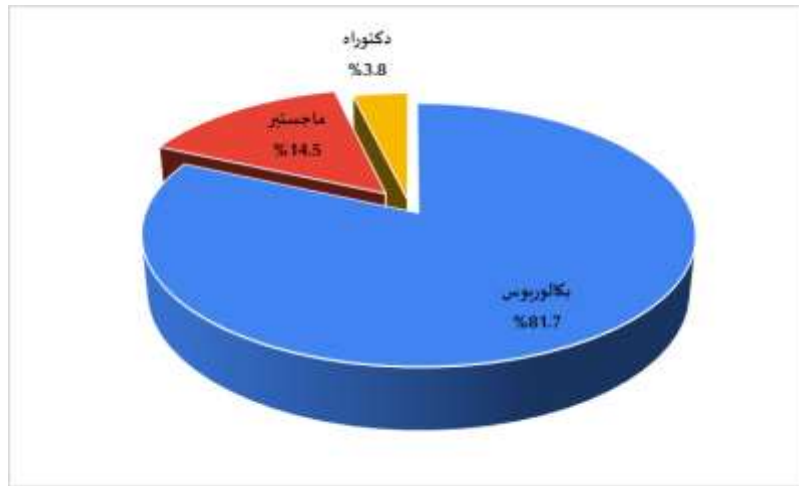


شكل رقم (1-3). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

جدول رقم (2-3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الأكاديمية

المرحلة الأكاديمية	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	237	81.7%
ماجستير	42	14.5%
دكتوراه	11	3.8%
المجموع	290	100.0%

يتبين من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة بنسبة 81.7 % هم طلاب في مرحلة البكالوريوس، وأن نسبة 14.5 % في مرحلة الماجستير، وأن نسبة 3.8 % فقط في مرحلة الدكتوراه، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

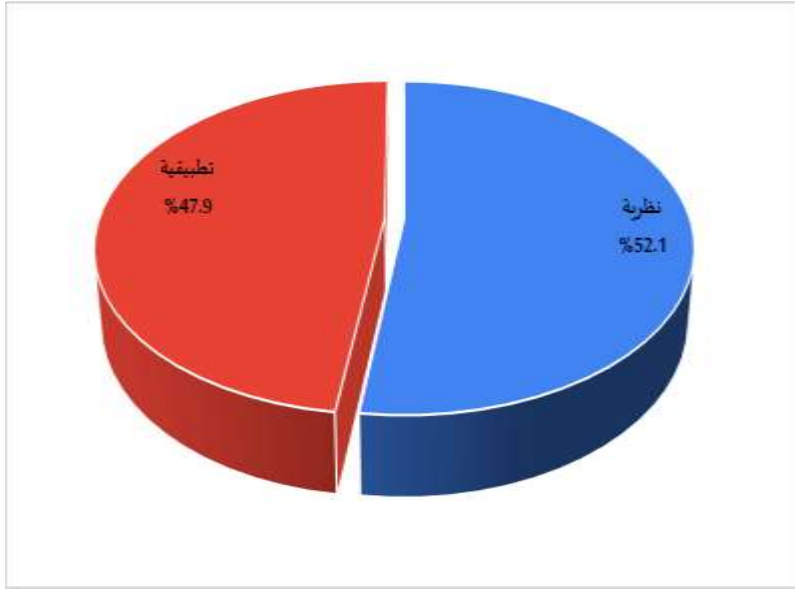


شكل رقم (2-3). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة الأكاديمية

جدول رقم (3-3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
نظرية	151	52.1%
تطبيقية	139	47.9%
المجموع	290	100.0%

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 52.1 % من أفراد العينة هم طلاب في الكليات النظرية، وأن نسبة 47.9 % في الكليات التطبيقية، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

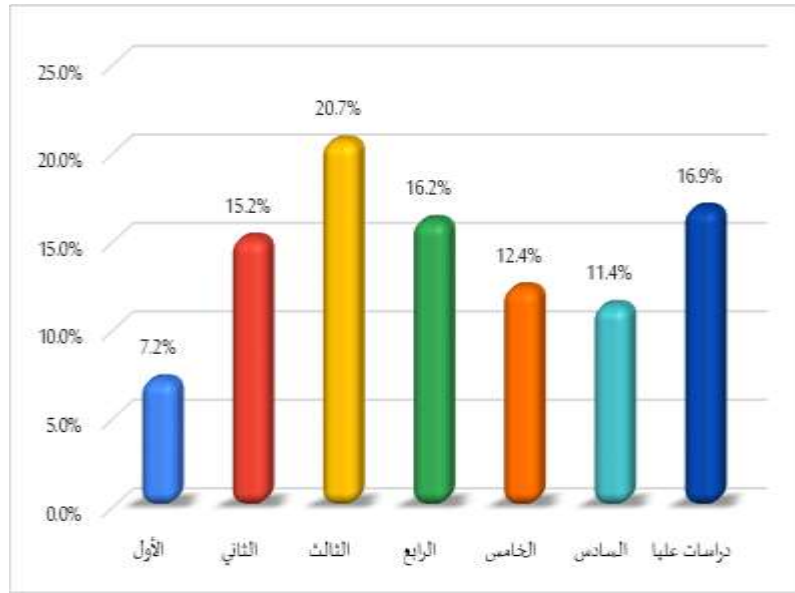


شكل رقم (3-3). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الكلية

جدول رقم (4-3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
7.2%	21	الأول
15.2%	44	الثاني
20.7%	60	الثالث
16.2%	47	الرابع
12.4%	36	الخامس
11.4%	33	السادس
16.9%	49	دراسات عليا
100.0%	290	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 20.7% من أفراد العينة في المستوى الدراسي الثالث، وأن نسبة 16.9% في المستوى الدراسي (دراسات عليا)، وأن نسبة 16.2% في المستوى الدراسي الرابع، وأن نسبة 15.2% في المستوى الدراسي الثاني، وأن نسبة 12.4% في المستوى الدراسي الخامس، وأن نسبة 11.4% في المستوى الدراسي السادس، وأن نسبة 7.2% في المستوى الدراسي الأول، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

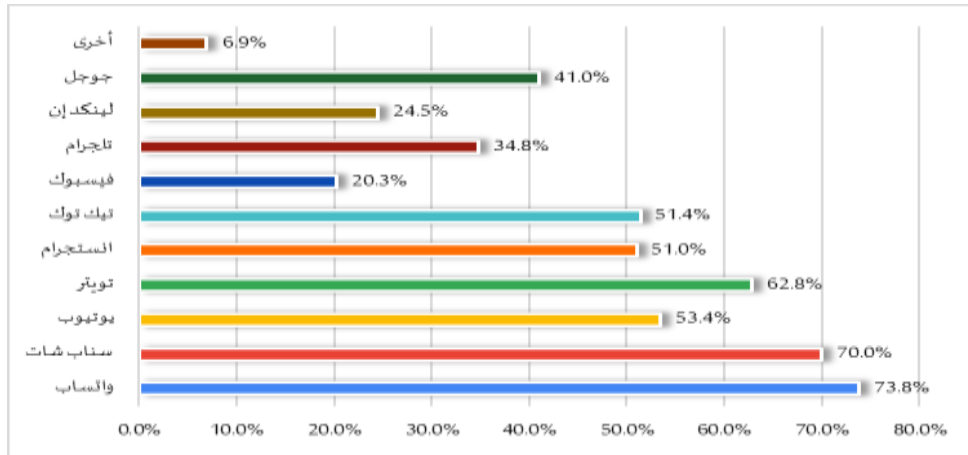


شكل رقم (3-4). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

جدول رقم (3-5) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير أكثر مجتمع افتراضي (سيبراني) تتم المشاركة فيه

النسبة المئوية	العدد	أكثر مجتمع افتراضي (سيبراني) تتم المشاركة فيه
73.8%	214	واتساب
70.0%	203	سناب شات
53.4%	155	يوتيوب
62.8%	182	تويتر
51.0%	148	إنستقرام
51.4%	149	تيك توك
20.3%	59	فيسبوك
34.8%	101	تلجرام
24.5%	71	لينكد إن
41.0%	119	جوجل
6.9%	20	أخرى

يتبين من خلال الجدول أن أكثر مجتمع افتراضي (سيبراني) تتم المشاركة فيه من وجهة نظر أفراد العينة هو مجتمع (واتساب) والذي حاز على نسبة 73.8% من أفراد العينة، يليه مجتمع (سناب شات) بنسبة بلغت 70.0%، يليه مجتمع (تويتر) بنسبة بلغت (62.8%)، يليه مجتمع (يوتيوب) بنسبة بلغت 53.4%، بينما أقل المجتمعات الافتراضية التي تتم المشاركة فيها من وجهة نظر أفراد العينة هو مجتمع (فيسبوك) بنسبة 20.3% وأيضاً المجتمعات الأخرى بنسبة 6.9%، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

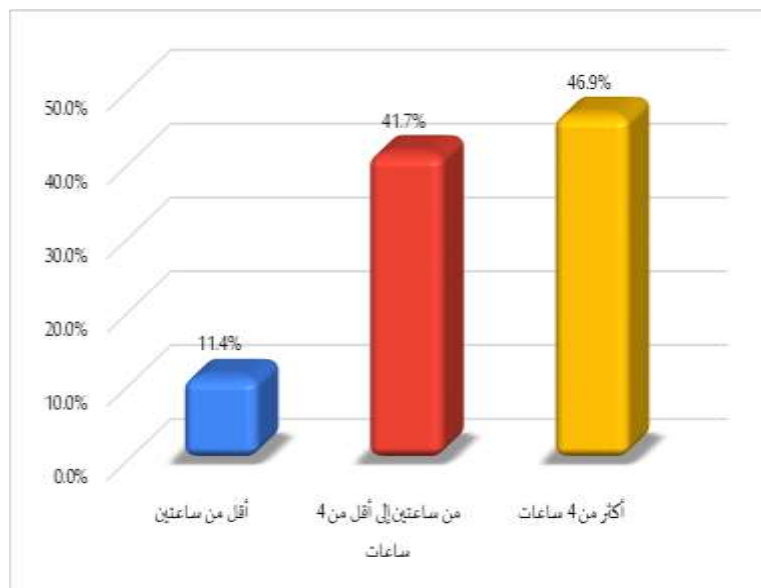


شكل رقم (3-5). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير أكثر مجتمع افتراضي (سيبراني) تتم المشاركة فيه

جدول رقم (3-6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً

النسبة المئوية	العدد	زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً
11.4%	33	أقل من ساعتين
41.7%	121	من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات
46.9%	136	أكثر من 4 ساعات
100.0%	290	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 46.9% من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقضون (أكثر من 4 ساعات) يومياً في المشاركة في المجتمعات الافتراضية، وأن نسبة 41.7% يقضون (من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات) يومياً، وأن نسبة 11.4% يقضون (أقل من ساعتين) يومياً في المشاركة في المجتمعات الافتراضية، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

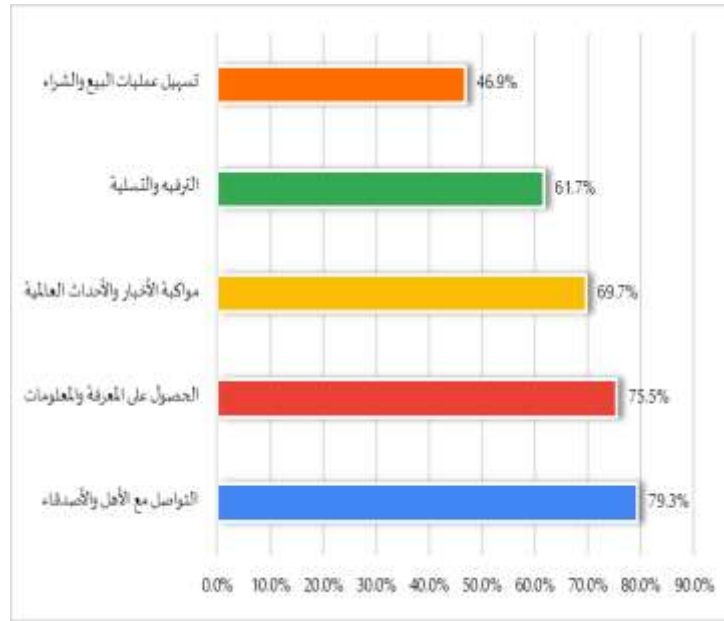


شكل رقم (3-6). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً

## جدول رقم (3-7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الغرض من الانضمام للمجتمعات الافتراضية

النسبة المئوية	العدد	الغرض من الانضمام للمجتمعات الافتراضية
79.3%	230	التواصل مع الأهل والأصدقاء
75.5%	219	الحصول على المعرفة والمعلومات
69.7%	202	مواكبة الأخبار والأحداث العالمية
61.7%	179	الترفيه والتسلية
46.9%	136	تسهيل عمليات البيع والشراء

يتبين من خلال الجدول أن أكثر الأغراض التي من أجلها يقوم أفراد العينة بالانضمام للمجتمعات الافتراضية هي (التواصل مع الأهل والأصدقاء) بنسبة بلغت 79.3%، ثم جاء في المرتبة الثانية (الحصول على المعرفة والمعلومات) بنسبة 75.5%، ثم جاء في المرتبة الثالثة (مواكبة الأخبار والأحداث العالمية) بنسبة بلغت 69.7%، ثم جاء في الغرض (الترفيه والتسلية) بنسبة 61.7%، ثم الغرض (تسهيل عمليات البيع والشراء) بنسبة 46.9%.



شكل رقم (3-7). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الغرض من الانضمام للمجتمعات الافتراضية

## 3.3. أدوات الدراسة.

ويقصد بها الأدوات المراد توظيفها في الحصول على بيانات الدراسة، وتم تحديد طريقة جمع البيانات بناءً على طبيعة البيانات المراد الحصول عليها، كما تم تحديد أداة جمع البيانات بناءً على طبيعة مشكلة الدراسة ونوعها وأهدافها، وذلك بالنظر إلى اعتبارات الجهد والوقت المتوفر للباحث في اختيار أدوات جمع البيانات، ولذلك اعتمدت الدراسة على: (استبانة موجهة إلى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة)، ويهدف الاستبيان إلى استئثار الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. واختار الباحث أداة الاستبيان للأسباب الآتية:

- تعدد وتنوع البيانات التي يستهدفها هذا البحث.
  - سهولة مراجعة البيانات وتصنيفها وتحليلها وإيجاد المعالجة المطلوبة.
  - يستطيع الباحث من خلال الاستبيان استطلاع آراء جميع الطلاب والطالبات.
- ولقد تكونت الاستبانة من جزئين على النحو التالي:
- الجزء الأول:** اشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة وتشمل الخصائص الديموغرافية (النوع – المرحلة الأكاديمية – الكلية – المستوى الدراسي – أكثر مجتمع افتراضي (سيبراني) تتم المشاركة فيه – زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً – الغرض من الانضمام للمجتمعات الافتراضية).
- الجزء الثاني:** اشتمل على خمسة محاور على النحو التالي:
- المحور الأول:** انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي – يحتوي على 10 فقرات.
- المحور الثاني:** انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي – يحتوي على 7 فقرات.
- المحور الثالث:** انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي – يحتوي على 8 فقرات.
- المحور الرابع:** المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي – يحتوي على 9 فقرات.
- المحور الخامس:** المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية – يحتوي على 10 فقرات.
- ومن ثم إعداد قائمة الاستبيان لهذه الدراسة والتي سيتم بنائها مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي وذلك لمعرفة مدى موافقة مجتمع الدراسة على عبارات أداة الدراسة وذلك وفقاً للجدول التالي:

**جدول رقم (3-8) يوضح توزيع أوزان ومدى العبارات حسب مقياس ليكرت الخماسي**

المتوسط الموزون	الوزن	الإجابة
5.0 – 4.20	5	أوافق بشدة
4.20 >- 3.40	4	أوافق
3.40 >- 2.60	3	محايد
2.60 >- 1.80	2	لا أوافق
1.80 >- 1	1	لا أوافق بشدة

الجدول السابق يوضح قيم المتوسطات المرجحة وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الخماسي، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات محاور أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.



#### 4.3. صدق وثبات أداة الدراسة:

##### 1.4.3. الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة أو ما يعرف بصدق المحكمين، وذلك من خلال عرضها على الدكتور المشرف بهدف مراجعة فقراتها ومدى ملاءمتها لجمع البيانات المطلوبة، وتم الأخذ بالمقترحات وإجراء التعديلات قبل توزيع الاستبانات، وبعد التشاور مع الدكتور المشرف بخصوص التعديلات والتي تم اعتمادها حتى تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية.

##### 2.4.3. صدق الاتساق الداخلي:

يعرف صدق الاتساق الداخلي بأنه مدى مقدرة الاستبيان على قياس ما صُمم من أجله، وقد تم، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3-9). صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب المحاور

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيرياني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	9	.508**	14	.614**
	10	.653**	15	.652**
	11	.643**	16	.571**
	12	.612**	17	.550**
	13	.644**	18	.543**
انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيرياني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي	19	.748**	23	.715**
	20	.765**	24	.727**
	21	.606**	25	.647**
	22	.746**		
انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيرياني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي	26	.677**	30	.718**
	27	.705**	31	.649**
	28	.646**	32	.627**
	29	.688**	33	.682**
	34	.548**	39	.683**
المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيرياني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي	35	.614**	40	.690**
	36	.706**	41	.581**
	37	.653**	42	.639**
	38	.635**		

.682**	48	.634**	43	المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السبيرياني في تنمية القيم المجتمعية
.623**	49	.610**	44	
.675**	50	.689**	45	
.693**	51	.633**	46	
.653**	52	.687**	47	

(\*\*) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

الجدول السابق يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب المحاور بطريقة معاملات بيرسون للارتباط. فنجد أن معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له تراوحت بين (0.508 – 0.765) وجميعها قيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01). وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بصدق الاتساق الداخلي وأن العبارات في كل محور تقيس ما صُممت من أجله.

### 3.4.3. ثبات الاستبانة:

تم استخدام معاملات كرونباخ-ألفا وهو أحد أشهر الطرق الإحصائية المستخدمة في حساب الثبات، وتعتبر القيمة (0.60) فأكثر تعتبر مقبولة وتشير إلى ثبات الاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

### جدول رقم (3-10). معاملات الثبات للاستبانة بطريقة كرونباخ-ألفا

كرونباخ-ألفا	عدد العبارات	المحاور
0.801	10	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيرياني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي
0.835	7	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيرياني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي
0.826	8	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيرياني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي
0.817	9	المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السبيرياني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي
0.852	10	المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السبيرياني في تنمية القيم المجتمعية
0.937	44	الاستبيان كاملاً

الجدول السابق يوضح نتائج الثبات لأداة الدراسة بطريقة كرونباخ-ألفا. نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمحاور تراوحت بين (0.801 – 0.852) وللإستبيان كاملاً فقد بلغ (0.937). نلاحظ أن جميع معاملات الثبات جاءت مرتفعة (>0.80). وبالتالي فإن النتائج تشير إلى أن الأداة تمتاز بالثبات.

مما سبق، فإنه يمكن التوصل إلى أن أداة الدراسة تمتاز بالصدق والثبات، وأن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبيان ستكون موثوقة ويعتمد عليها في الوصول إلى القرارات السليمة.

### 5.3. الأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة

تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما تمت الاستعانة ببرنامج (اكسل) لعمل الرسوم البيانية، وسيتم استخدام المعالجات والاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- 2- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات.
- 3- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث وفقاً للمتغيرات الأولية.
- 4- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف محاور الدراسة والإجابة على التساؤلات.
- 5- اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في محاور الاستبانة وفقاً للمتغيرات الأولية.

### 4. نتائج الدراسة الميدانية:

#### 1.4. الإجابة على أسئلة الدراسة:

**التساؤل الأول:** ما انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟  
للتعرف على انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (4-1) انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
9	تساعدني المجتمعات الافتراضية في الحصول على صداقات جديدة.	3.83	0.98	76.6%	أوافق	4
10	تشجعي المجتمعات الافتراضية على التوجه نحو الأعمال التطوعية.	3.77	0.93	75.4%	أوافق	7
11	جعلتني أهتم بقضايا الفقراء في مجتمعي والبحث عن حلول لها.	3.76	0.92	75.2%	أوافق	8
12	أشترك مع الآخرين عبر المجتمعات الافتراضية في الحديث عن التنمية والمشروعات الجديدة في مجتمعنا.	3.76	0.94	75.2%	أوافق	9
13	تكسبني المشاركة في المجتمعات الافتراضية الالتزام نحو قضايا المجتمع.	3.81	0.87	76.2%	أوافق	5

6	أوافق	76.2%	0.91	3.81	لدى القدرة على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعي والمساعدة في الأنشطة الاجتماعية المتاحة.	14
3	أوافق	77.0%	0.92	3.85	بإمكان كل فرد أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه ويقدم اقتراحاته عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية.	15
10	أوافق	75.0%	0.92	3.75	تكتسبني المشاركة في الأنشطة الاجتماعية عبر المجتمعات الافتراضية القدرة على إصدار القرارات الصائبة.	16
1	أوافق	81.0%	0.87	4.05	أحب أن أقرأ عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية عن تاريخ ومكانة المملكة العربية السعودية.	17
2	أوافق	79.0%	0.92	3.95	يسعدني أن أشارك في الأخبار الخاصة بالاحتفالات الوطنية عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية.	18
	أوافق	76.6%	0.92	3.83	المتوسط الحسابي لكامل المحور	

الجدول (1-4) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الأول (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة من خلال إجابات أفراد العينة على عبارات المحور. بلغ المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.83) ويعتبر من ضمن الفئة الثانية (3.40 > 4.20) من مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى مستوى (أوافق) ونسبة إجمالية بلغت (76.6%)، كما بلغ الانحراف المعياري لكامل المحور (0.92) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور، كما نجد أن نسب الموافقة على عبارات المحور تراوحت بين (81.0% - 75.0%)، وبالتالي فإن غالبية أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز يوافقون بنسبة 76.6% على أن هناك انعكاسات للتفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. ومن خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وجاءت بالترتيب الآتي:

حازت العبارة (أحب أن أقرأ عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية عن تاريخ ومكانة المملكة العربية السعودية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.05) ومستوى استجابة (أوافق)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (يسعدني أن أشارك في الأخبار الخاصة بالاحتفالات الوطنية عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (3.95) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت في المرتبة الثالثة العبارة (بإمكان كل فرد أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه ويقدم اقتراحاته عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (3.85) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (تساعدني المجتمعات الافتراضية في الحصول على صداقات جديدة) بمتوسط حسابي بلغ (3.83) ومستوى استجابة (أوافق).

حلت العبارتان (تكتسبني المشاركة في المجتمعات الافتراضية الالتزام نحو قضايا المجتمع) و (لدى القدرة على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعي والمساعدة في الأنشطة الاجتماعية المتاحة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.81) لكل ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت العبارة (تشجعي المجتمعات الافتراضية على التوجه نحو الأعمال التطوعية) في المرتبة

السابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.77) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت العبارتان (جعلتني أهتم بقضايا الفقراء في مجتمعي والبحث عن حلول لها) و (أشترك مع الآخرين عبر المجتمعات الافتراضية في الحديث عن التنمية والمشروعات الجديدة في مجتمعنا) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (3.76) لكل ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت في المرتبة العاشرة والأخيرة العبارة (تكسبني المشاركة في الأنشطة الاجتماعية عبر المجتمعات الافتراضية القدرة على إصدار القرارات الصائبة) بمتوسط حسابي بلغ (3.75) ومستوى استجابة (أوافق).

ويتضح من خلال ما سبق أن انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تمثلت في حب القراءة عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية عن تاريخ ومكانة المملكة العربية السعودية، كذلك المشاركة في الأخبار الخاصة بالاحتفالات الوطنية عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية، وأيضاً المساهمة في حل مشكلات المجتمع وتقديم الاقتراحات عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية، كذلك مساعدة المجتمعات الافتراضية في الحصول على صداقات جديدة، وكذلك التزامهم نحو قضايا المجتمع، كما أن لديهم القدرة على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم والمساعدة في الأنشطة الاجتماعية المتاحة، كما أن المجتمعات الافتراضية تشجعهم على التوجه نحو الأعمال التطوعية، كذلك جعلتهم يهتمون بقضايا الفقراء في مجتمعهم والبحث عن حلول لها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (محمد، 2016) والتي أكدت على وجود تأثير كبير للمجتمعات الافتراضية على القيم الاجتماعية لشباب الجامعات وخاصة في حل مشكلات المجتمع وتقديم الاقتراحات عبر شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية

**التساؤل الثاني:** ما انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي؟

للتعرف على انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (2-4) انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
19	زادت المجتمعات الافتراضية من وعيي بأحكام الدين.	3.80	1.00	76.0%	أوافق	5
20	سهلت المجتمعات الافتراضية في نشر مبادئ الدين والدعوة إلى التمسك بها.	3.87	0.94	77.4%	أوافق	3
21	أحرص على متابعة البرامج المرتبطة بالقيم الأخلاقية والدينية عبر وسائل وشبكات المجتمعات الافتراضية.	3.92	0.87	78.4%	أوافق	1
22	ساعدت المجتمعات الافتراضية في تنمية قيم الحوار الديني.	3.77	0.92	75.4%	أوافق	6
23	ساعدتني المجتمعات الافتراضية على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	3.70	0.97	74.0%	أوافق	7

24	ساعدت شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية على إظهار وسطية الإسلام لدى الآخرين.	3.84	0.97	76.8%	أوافق	4
25	ساهمت المجتمعات الافتراضية في مواجهة الفكر الديني المنحرف.	3.91	0.88	78.2%	أوافق	2
	المتوسط الحسابي لكامل المحور	3.82	0.94	76.4%	أوافق	

الجدول (2-4) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة من خلال إجابات أفراد العينة على عبارات المحور. بلغ المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.82) ويعتبر من ضمن الفئة الثانية (3.40 - > 4.20) من مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى مستوى (أوافق) وبنسبة إجمالية بلغت (76.4%)، كما بلغ الانحراف المعياري لكامل المحور (0.94) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور، كما نجد أن نسب الموافقة على عبارات المحور تراوحت بين (78.4% - 74.0%)، وبالتالي فإن غالبية أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز يوافقون بنسبة 76.4% على أن هناك انعكاسات للتفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي. ومن خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وجاءت بالترتيب الآتي:

حازت العبارة (أحرص على متابعة البرامج المرتبطة بالقيم الأخلاقية والدينية عبر وسائل وشبكات المجتمعات الافتراضية) على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.92) ومستوى استجابة (أوافق)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (ساهمت المجتمعات الافتراضية في مواجهة الفكر الديني المنحرف) بمتوسط حسابي بلغ (3.91) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت في المرتبة الثالثة العبارة (سهلت المجتمعات الافتراضية في نشر مبادئ الدين والدعوة إلى التمسك بها) بمتوسط حسابي بلغ (3.87) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت في المرتبة الرابعة العبارة (ساعدت شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية على إظهار وسطية الإسلام لدى الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (3.84) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت في المرتبة الخامسة العبارة (زادت المجتمعات الافتراضية من وعيي بأحكام الدين) بمتوسط حسابي بلغ (3.80) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت في المرتبة السادسة العبارة (ساعدت المجتمعات الافتراضية في تنمية قيم الحوار الديني) بمتوسط حسابي بلغ (3.77) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم حلت في المرتبة السابعة والأخيرة العبارة (ساعدتني المجتمعات الافتراضية على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) بمتوسط حسابي بلغ (3.70) ومستوى استجابة (أوافق).

ويتضح من خلال ما سبق أن انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي تمثلت في الحرص على متابعة البرامج المرتبطة بالقيم الأخلاقية والدينية عبر وسائل وشبكات المجتمعات الافتراضية، كما ساهمت المجتمعات الافتراضية في مواجهة الفكر الديني المنحرف، وأيضاً سهلت في نشر مبادئ الدين والدعوة إلى التمسك بها، كما ساعدت شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية على إظهار وسطية الإسلام لدى الآخرين، وأيضاً ساعدتني المجتمعات الافتراضية على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (المطيري، 2016) والتي أكدت على وجود كبير للمجتمعات الافتراضية والسيبرانية على القيم الأخلاقية لطلاب الجامعة وخاصة في مواجهة الفكر الديني المنحرف، وأيضاً إظهار وسطية الإسلام لدى الآخرين.

**التساؤل الثالث:** ما انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي؟  
 للتعرف على انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (3-4) انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
26	ساعدتني المجتمعات الافتراضية على الاطلاع على ثقافات جديدة.	4.06	0.87	81.2%	أوافق	1
27	ساهمت المجتمعات الافتراضية في تحديث معلوماتي وثقافاتي بشكل مستمر.	3.99	0.85	79.8%	أوافق	3
28	أدى الانفتاح الثقافي والإعلامي عبر الشبكات والوسائل الافتراضية السيبرانية إلى زيادة وعي الشباب.	3.83	0.98	76.6%	أوافق	8
29	ساعدت المجتمعات السيبرانية والافتراضية على طرح المواضيع العلمية والثقافية للمناقشة.	3.92	0.79	78.4%	أوافق	6
30	ساعدت المجتمعات الافتراضية الشباب الجامعي على تبادل الرسائل والأبحاث العلمية.	4.04	0.85	80.8%	أوافق	2
31	وفرت المجتمعات الافتراضية للشباب فرصة الاشتراك بالمؤتمرات الحية وجعلهم على اتصال بالتطورات الأكاديمية والثقافية الحاصلة في العالم.	3.96	0.87	79.2%	أوافق	5
32	أتاحت المجتمعات الافتراضية للشباب التعرف على الأنشطة الثقافية في الجامعات من خلال انضمامهم لمجتمعات أو جماعات علمية.	3.92	0.88	78.4%	أوافق	7
33	زادت المجتمعات الافتراضية السيبرانية من أهمية وجود اللغات الأجنبية وفرص تعلمها في أي وقت وأي مكان.	3.99	0.87	79.8%	أوافق	4
	المتوسط الحسابي لكامل المحور	3.96	0.87	79.2%	أوافق	

الجدول (3-4) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثالث (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة من خلال إجابات أفراد العينة على عبارات المحور. بلغ المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.96) ويعتبر من ضمن الفئة الثانية (3.40 -

> (4.20) من مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى مستوى (أوافق) وبنسبة إجمالية بلغت (79.2 %)، كما بلغ الإنحراف المعياري لكامل المحور (0.87) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور، كما نجد أن نسب الموافقة على عبارات المحور تراوحت بين (81.2 % - 76.6 %)، وبالتالي فإن غالبية أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز يوافقون بنسبة 79.2 % على أن هناك انعكاسات للتفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي. ومن خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وجاءت بالترتيب الآتي:

حازت العبارة (ساعدتني المجتمعات الافتراضية على الاطلاع على ثقافات جديدة) على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.06) ومستوى استجابة (أوافق)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (ساعدت المجتمعات الافتراضية الشباب الجامعي على تبادل الرسائل والأبحاث العلمية) بمتوسط حسابي بلغ (4.04) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت العبارتان (ساهمت المجتمعات الافتراضية في تحديث معلوماتي وثقافاتي بشكل مستمر) و (زادت المجتمعات الافتراضية السيبرانية من أهمية وجود اللغات الأجنبية وفرص تعلمها في أي وقت وأي مكان) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.99) ومستوى استجابة (أوافق).

حلت في المرتبة الخامسة العبارة (وفرت المجتمعات الافتراضية للشباب فرصة الاشتراك بالمؤتمرات الحية وجعلهم على اتصال بالتطورات الأكاديمية والثقافية الحاصلة في العالم) بمتوسط حسابي بلغ (3.96) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارتان (ساعدت المجتمعات السيبرانية والافتراضية على طرح المواضيع العلمية والثقافية للمناقشة) و (أتاحت المجتمعات الافتراضية للشباب التعرف على الأنشطة الثقافية في الجامعات من خلال انضمامهم لمجموعات أو جماعات علمية) بمتوسط حسابي بلغ (3.92) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (أدى الانفتاح الثقافي والإعلامي عبر الشبكات والوسائل الافتراضية السيبرانية إلى زيادة وعي الشباب) بمتوسط حسابي بلغ (3.83) ومستوى استجابة (أوافق).

ويتضح من خلال ما سبق أن انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي تمثلت في مساعدة المجتمعات الافتراضية على الاطلاع على ثقافات جديدة، كذلك المساعدة على تبادل الرسائل والأبحاث العلمية، كذلك المساهمة في تحديث المعلومات والثقافات بشكل مستمر، كما زادت المجتمعات الافتراضية السيبرانية من أهمية وجود اللغات الأجنبية وفرص تعلمها في أي وقت وأي مكان، وأيضاً وفرت المجتمعات الافتراضية للشباب فرصة الاشتراك بالمؤتمرات الحية وجعلهم على اتصال بالتطورات الأكاديمية والثقافية الحاصلة في العالم، كما ساعدت المجتمعات السيبرانية والافتراضية على طرح المواضيع العلمية والثقافية للمناقشة، كما أتاحت المجتمعات الافتراضية للشباب التعرف على الأنشطة الثقافية في الجامعات من خلال انضمامهم لمجموعات أو جماعات علمية، وأيضاً أدى الانفتاح الثقافي والإعلامي عبر الشبكات والوسائل الافتراضية السيبرانية إلى زيادة وعي الشباب.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سلامي وآخرون، 2019) والتي أظهرت وجود تأثير كبير للتفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني وانعكاسه على القيم الثقافية وخاصة في تحديث المعلومات والثقافات بشكل مستمر، وطرح المواضيع العلمية والثقافية للمناقشة بينهم.



**التساؤل الرابع:** ما المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي؟  
 للتعرف على المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (4-4) المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
34	الحرية الزائدة وضعف الرقابة الذاتية عند بعض أعضاء المجتمعات الافتراضية السيبرانية.	3.82	1.00	76.4%	أوافق	2
35	عدم تبني قضايا اجتماعية مفيدة تخدم المجتمع.	3.53	1.03	70.6%	أوافق	9
36	ضعف المسؤولية الاجتماعية عند بعض أعضاء المجتمعات السيبرانية.	3.84	0.89	76.8%	أوافق	1
37	قلة الوعي بأهمية المجتمعات الافتراضية السيبرانية في تنمية القيم المجتمعية.	3.65	1.02	73.0%	أوافق	7
38	ندرة الدورات التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارات الأعضاء داخل المجتمعات السيبرانية في التفاعل الإيجابي.	3.79	0.94	75.8%	أوافق	3
39	ترويج قيم وافدة غير مناسبة لقيم مجتمعنا ونشر أفكار غريبة غير مناسبة.	3.69	1.00	73.8%	أوافق	6
40	تساؤل اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالإرشاد للاستخدام الأمثل للمجتمعات الافتراضية.	3.76	0.96	75.2%	أوافق	4
41	قصور المؤسسات التربوية والتعليمية في إنشاء مجموعات هادفة تتبنى قضايا اجتماعية داخل المجتمعات الافتراضية.	3.76	0.98	75.2%	أوافق	5
42	التردد في اقتراح أفكار جديدة عبر وسائل وشبكات المجتمعات الافتراضية.	3.58	1.01	71.6%	أوافق	8
	المتوسط الحسابي لكامل المحور	3.71	0.98	74.2%	أوافق	

الجدول (4-4) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الرابع (المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السبيراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة من خلال إجابات أفراد العينة على عبارات المحور. بلغ المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.71) ويعتبر من ضمن الفئة الثانية (3.40 > 4.20) من مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى مستوى (أوافق) وبنسبة إجمالية بلغت (74.2 %)، كما بلغ الانحراف المعياري لكامل المحور (0.98) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور، كما نجد أن نسب الموافقة على عبارات المحور تراوحت بين (76.8 % - 70.6 %)، وبالتالي فإن غالبية أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز يوافقون بنسبة 74.2 % على وجود معوقات تحد من دور التفاعل الاجتماعي السبيراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي. ومن خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وجاءت بالترتيب الآتي:

حازت العبارة (ضعف المسؤولية الاجتماعية عند بعض أعضاء المجتمعات السبيرانية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.84) ومستوى استجابة (أوافق)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (الحرية الزائدة وضعف الرقابة الذاتية عند بعض أعضاء المجتمعات الافتراضية السبيرانية) بمتوسط حسابي بلغ (3.82) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (ندرة الدورات التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارات الأعضاء داخل المجتمعات السبيرانية في التفاعل الإيجابي) بمتوسط حسابي بلغ (3.79) ومستوى استجابة (أوافق).

حلت العبارتان (تضاؤل اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالإرشاد للاستخدام الأمثل للمجتمعات الافتراضية) و (قصور المؤسسات التربوية والتعليمية في إنشاء مجموعات هادفة تتبنى قضايا اجتماعية داخل المجتمعات الافتراضية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.76) لكل ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارة (ترويج قيم وافدة غير مناسبة لقيم مجتمعنا ونشر أفكار غريبة غير مناسبة) بمتوسط حسابي بلغ (3.69) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السابعة العبارة (قلة الوعي بأهمية المجتمعات الافتراضية السبيرانية في تنمية القيم المجتمعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.65) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة (التردد في اقتراح أفكار جديدة عبر وسائل وشبكات المجتمعات الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (3.58) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة العبارة (عدم تبني قضايا اجتماعية مفيدة تخدم المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (3.53) ومستوى استجابة (أوافق).

ويتضح من خلال ما سبق أن أهم المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السبيراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي تمثلت في ضعف المسؤولية الاجتماعية عند بعض أعضاء المجتمعات السبيرانية، وأيضاً الحرية الزائدة وضعف الرقابة الذاتية عند بعض أعضاء المجتمعات الافتراضية السبيرانية، كذلك ندرة الدورات التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارات الأعضاء داخل المجتمعات السبيرانية في التفاعل الإيجابي، وأيضاً تضاؤل اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالإرشاد للاستخدام الأمثل للمجتمعات الافتراضية، كذلك قصور المؤسسات التربوية والتعليمية في إنشاء مجموعات هادفة تتبنى قضايا اجتماعية داخل المجتمعات الافتراضية، وترويج قيم وافدة غير مناسبة لقيم مجتمعنا ونشر أفكار غريبة غير مناسبة، وقلة الوعي بأهمية المجتمعات الافتراضية السبيرانية في تنمية القيم المجتمعية، وأيضاً التردد في اقتراح أفكار جديدة عبر وسائل وشبكات المجتمعات الافتراضية، وعدم تبني قضايا اجتماعية مفيدة تخدم المجتمع.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (حبيب، 2019) والتي أظهرت وجود تحديات ومعوقات تواجه المجتمعات الافتراضية وجاءت أهم هذه المعوقات في الحرية الزائدة وضعف الرقابة الذاتية عند بعض أعضاء المجتمعات الافتراضية السببرانية.

**التساؤل الخامس:** ما المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السببراني في تنمية القيم المجتمعية؟

للتعرف على المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السببراني في تنمية القيم المجتمعية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (4-5) المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السببراني في تنمية القيم المجتمعية مرتبة تنازلياً**

حسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
43	دعم أفكار الشباب المطروحة على الإنترنت والتي تهدف لخدمة المجتمع.	3.94	0.84	78.8%	أوافق	2
44	الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي من خلال المواقع الخاصة بالمؤسسات التعليمية والجامعية.	3.93	0.88	78.6%	أوافق	3
45	تنمية قيم الشباب الجامعي بمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه مجتمعاتهم.	3.87	0.87	77.4%	أوافق	7
46	اكتساب طلاب الجامعات المهارات المتعلقة بالممارسة السليمة للتكنولوجيا الرقمية والتعامل مع مصادرها المختلفة.	3.95	0.89	79.0%	أوافق	1
47	توفير البرامج التوعوية لطلاب الجامعات عن الاستخدام الأمثل للشبكات الافتراضية مع العمل على تدعيمها بوسائل.	3.90	0.86	78.0%	أوافق	4
48	غرس القيم والمبادئ الإسلامية في الشباب لتكون درع واقى لهم من الانحلال الأخلاقي.	3.89	0.91	77.8%	أوافق	5
49	طرح وسائل الإعلام للقضايا العامة في المجتمع واستثارة الشباب المشاركة فيها.	3.78	0.91	75.6%	أوافق	9
50	تأسيس بعض الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني (مؤسسات افتراضية) لتنمية القيم المجتمعية لدى الشباب.	3.82	0.92	76.4%	أوافق	8
51	التعامل مع المجتمعات الافتراضية كوحدة يمكن من خلالها دراسة احتياجات الشباب وترتيب أولوياتهم لإشباعها وتقدير حاجاتهم.	3.88	0.89	77.6%	أوافق	6

52	فرض رقابة على استخدام شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية والعمل على حظر كل ما ينشر بما يخالف قيم مجتمعنا.	3.77	1.16	75.4%	أوافق	10
	المتوسط الحسابي لكامل المحور	3.87	0.91	77.4%	أوافق	

الجدول (4-5) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارة المحور الخامس (المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السبيرياني في تنمية القيم المجتمعية)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة من خلال إجابات أفراد العينة على عبارات المحور. بلغ المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.87) ويعتبر من ضمن الفئة الثانية (3.40 - > 4.20) من مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى مستوى (أوافق) ونسبة إجمالية بلغت (77.4%)، كما بلغ الانحراف المعياري لكامل المحور (0.91) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور، كما نجد أن نسب الموافقة على عبارات المحور تراوحت بين (79.0% - 75.4%)، وبالتالي فإن غالبية أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز يوافقون بنسبة 77.4% على المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السبيرياني في تنمية القيم المجتمعية. ومن خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وجاءت بالترتيب الآتي:

حازت العبارة (اكساب طلاب الجامعات المهارات المتعلقة بالممارسة السليمة للتكنولوجيا الرقمية والتعامل مع مصادرها المختلفة) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.95) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (دعم أفكار الشباب المطروحة على الإنترنت والتي تهدف لخدمة المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (3.94) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي من خلال المواقع الخاصة بالمؤسسات التعليمية والجامعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.93) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (توفير البرامج التوعوية لطلاب الجامعات عن الاستخدام الأمثل للشبكات الافتراضية مع العمل على تدعيمها بوسائل) بمتوسط حسابي بلغ (3.90) ومستوى استجابة (أوافق).

جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (غرس القيم والمبادئ الإسلامية في الشباب لتكون درع واقى لهم من الانحلال الأخلاقي) بمتوسط حسابي بلغ (3.89) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارة (التعامل مع المجتمعات الافتراضية كوحدة يمكن من خلالها دراسة احتجاجات الشباب وترتيب أولوياتهم لإشباعها وتقدير حاجاتهم) بمتوسط حسابي بلغ (3.88) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السابعة العبارة (تنمية قيم الشباب الجامعي بمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه مجتمعاتهم) بمتوسط حسابي بلغ (3.87) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة (تأسيس بعض الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني (مؤسسات افتراضية) لتنمية القيم المجتمعية لدى الشباب) بمتوسط حسابي بلغ (3.82) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة العبارة (طرح وسائل الإعلام للقضايا العامة في المجتمع واستئثار الشباب المشاركة فيها) بمتوسط حسابي بلغ (3.78) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة العبارة (فرض رقابة على استخدام شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية والعمل على حظر كل ما ينشر بما يخالف قيم مجتمعنا) بمتوسط حسابي بلغ (3.77) ومستوى استجابة (أوافق).

ويتضح من خلال ما سبق أن أهم المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية تمثلت في اكساب طلاب الجامعات المهارات المتعلقة بالممارسة السليمة للتكنولوجيا الرقمية والتعامل مع مصادرها المختلفة، كذلك دعم أفكار الشباب المطروحة على الإنترنت والتي تهدف لخدمة المجتمع، وأيضاً الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي من خلال المواقع الخاصة بالمؤسسات التعليمية والجامعية، كذلك توفير البرامج التوعوية لطلاب الجامعات عن الاستخدام الأمثل للشبكات الافتراضية مع العمل على تدعيمها بوسائل، وأيضاً غرس القيم والمبادئ الإسلامية في الشباب لتكون درع واقى لهم من الانحلال الأخلاقي، وأيضاً التعامل مع المجتمعات الافتراضية كوحدة يمكن من خلالها دراسة احتجاجات الشباب وترتيب أولوياتهم لإشباعها وتقدير حاجاتهم، كذلك تنمية قيم الشباب الجامعي بمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه مجتمعاتهم، وتأسيس بعض الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني (مؤسسات افتراضية) لتنمية القيم المجتمعية لدى الشباب، كذلك طرح وسائل الإعلام للقضايا العامة في المجتمع واستثارة الشباب المشاركة فيها، وفرض رقابة على استخدام شبكات ووسائل المجتمعات الافتراضية والعمل على حظر كل ما ينشر بما يخالف قيم مجتمعنا.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (القرني، 2016) والتي تقترح بضرورة العمل على إكساب طلاب الجامعات المهارات السليمة للتعامل مع المجتمعات الافتراضية، كما تقترح الدراسة بأهمية غرس القيم والمبادئ الإسلامية في الشباب لتكون درع واقى لهم من الانحلال الأخلاقي.

#### 2.4. الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية (النوع - المرحلة الأكاديمية - الكلية - المستوى الدراسي - زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4-6). نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة

#### الدراسة وفقاً لمتغير النوع

محاور الإستبيان	فئات النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	الدلالة الإحصائية
انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	ذكر	153	3.91	0.62	2.491	0.013
	أنثى	137	3.75	0.45		
انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي	ذكر	153	3.97	0.69	3.990	0.000
	أنثى	137	3.67	0.59		
انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي	ذكر	153	4.10	0.59	4.258	0.000
	أنثى	137	3.81	0.54		

0.005	2.828	0.73	3.81	153	ذكر	المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السبيرياني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي
		0.47	3.60	137	أنثى	
0.000	4.594	0.61	4.02	153	ذكر	المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السبيرياني في تنمية القيم المجتمعية
		0.55	3.71	137	أنثى	

الجدول (4-6) يوضح نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء الباحثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى)، وبمتابعة قيم الاختبار (T) وقيم الدلالة الإحصائية نجدها جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات آراء الباحثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير النوع - حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لجميع المحاور جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه الفروق لصالح الذكور بالمتوسطات الحسابية الأعلى مقارنة مع الإناث في جميع المحاور.

جدول رقم (4-7). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الأكاديمية.

الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار F	مربعات المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.066	2.74	0.82	2	1.64	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيرياني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي
		0.30	287	85.57	داخل المجموعات	
			289	87.21	الكلية	
0.701	0.36	0.16	2	0.31	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيرياني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي
		0.44	287	126.68	داخل المجموعات	
			289	126.99	الكلية	
0.820	0.199	0.07	2	0.14	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيرياني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي
		0.35	287	99.07	داخل المجموعات	
			289	99.21	الكلية	
0.820	0.198	0.08	2	0.16	بين المجموعات	المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السبيرياني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي
		0.39	287	113.07	داخل المجموعات	
			289	113.22	الكلية	

0.505	0.69	0.25	2	0.49	بين المجموعات	المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السبيراني في تنمية القيم المجتمعية
		0.36	287	103.57	داخل المجموعات	
			289	104.07	الكلية	

الجدول (7-4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء الباحثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الأكاديمية، وبمتابعة قيم الاختبار (F) وقيم الدلالة الإحصائية نجدها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء الباحثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الأكاديمية – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لجميع المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم (8-4). نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	فئات الكلية	محاور الإستهيبان
0.066	1.847	0.60	3.89	151	نظرية	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي
		0.49	3.77	139	تطبيقية	
0.168	1.382	0.71	3.88	151	نظرية	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي
		0.60	3.77	139	تطبيقية	
0.033	2.138	0.61	4.04	151	نظرية	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السبيراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي
		0.55	3.89	139	تطبيقية	
0.186	1.326	0.67	3.76	151	نظرية	المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السبيراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي
		0.57	3.66	139	تطبيقية	
0.029	2.190	0.67	3.95	151	نظرية	المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السبيراني في تنمية القيم المجتمعية
		0.51	3.79	139	تطبيقية	

الجدول (8-4) يوضح نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء الباحثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية (نظرية – تطبيقية)، وبمتابعة قيم الاختبار (T) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحورين (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي – المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية) لأداة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذين المحورين بلغت (0.033) و (0.029) على التوالي وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه الفروق لصالح أفراد العينة في الكليات النظرية بالمتوسطات الحسابية الأعلى مقارنة مع أفراد العينة في الكليات التطبيقية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي – انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي – المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي) لأداة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم (4-9). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار F	مربعات المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الإستبيان
0.119	1.71	0.51	6	3.05	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي
		0.30	283	84.16	داخل المجموعات	
			289	87.21	الكلية	
0.132	1.65	0.72	6	4.30	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي
		0.43	283	122.69	داخل المجموعات	
			289	126.99	الكلية	
0.002	3.66	1.19	6	7.15	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي
		0.33	283	92.06	داخل المجموعات	
			289	99.21	الكلية	
0.358	1.11	0.43	6	2.60	بين المجموعات	المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي
		0.39	283	110.63	داخل المجموعات	
			289	113.22	الكلية	
0.693	0.65	0.23	6	1.41	بين المجموعات	المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية
		0.36	283	102.66	داخل المجموعات	
			289	104.07	الكلية	



الجدول (4-9) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء الباحثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، وبمتابعة قيم الاختبار (F) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء الباحثين نحو المحاور (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي – انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي – المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي – المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية) لأداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات آراء الباحثين نحو المحور (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي) لأداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي – حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.002) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم (4-10). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً.

الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار F	مربعات المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.532	0.63	0.19	2	0.38	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي
		0.30	287	86.83	داخل المجموعات	
			289	87.21	الكلية	
0.564	0.57	0.25	2	0.51	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي
		0.44	287	126.48	داخل المجموعات	
			289	126.99	الكلية	
0.015	4.23	1.42	2	2.84	بين المجموعات	انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي
		0.34	287	96.37	داخل المجموعات	
			289	99.21	الكلية	
0.889	0.12	0.05	2	0.09	بين المجموعات	المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي
		0.39	287	113.13	داخل المجموعات	
			289	113.22	الكلية	
0.154	1.88	0.67	2	1.35	بين المجموعات	المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية
		0.36	287	102.72	داخل المجموعات	
			289	104.07	الكلية	

الجدول (4-10) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء الباحثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً، وبمتابعة قيم الاختبار (F) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء الباحثين نحو المحاور (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي – انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الدينية لدى الشباب الجامعي – المعوقات التي تحد من دور التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي – المقترحات التي تسهم في تطوير التفاعل الاجتماعي السيبراني في تنمية القيم المجتمعية) لأداة الدراسة وفقاً لمتغير زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات آراء الباحثين نحو المحور (انعكاسات التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني على القيم الثقافية لدى الشباب الجامعي) لأداة الدراسة وفقاً لمتغير زمن المشاركة في المجتمعات الافتراضية يومياً – حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.015) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

#### 5. التوصيات.

بناءً عما أسفرت عنه الدراسة من نتائج سابقة، يوصى الباحث بما يلي:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات عن المجتمعات السيبرانية وأبعادها الاجتماعية المختلفة بحيث تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أوسع حيث تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة ضمن عينة الدراسة.
- 2- ضرورة القيام برصد وتوصيف وتحليل ما ينشر في المجتمعات السيبرانية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص وإخضاعه للدراسات المتعمقة بهدف الكشف عن اتجاهات الطلاب في العديد من القضايا وتوظيفه لما يخدم المجتمع.
- 3- عقد ندوات ومؤتمرات تثقيفية على مستوى الجامعات تهدف إلى تعريف الطلاب بالمجتمعات السيبرانية وكيفية استثمارها في تنشئة جيل مشبع بقيمه ومعايير الأخلاقية.
- 4- العمل على إعداد برنامج متكامل لتوظيف الفضاء السيبراني وشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بأهمية القيم لدى طلاب الجامعات.
- 5- توفير البرامج التوعوية لطلاب الجامعات عن الاستخدام الأمثل لبرامج الفضاء السيبراني مع العمل على تدعيمها بوسائل.
- 6- عقد دورات تدريبية لطلاب الجامعات تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف الفضاء السيبراني وشبكاته في خدمة المجتمع، وكذلك في محارب الشائعات.
- 7- ضرورة تكاتف جهود مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والمسجد والمؤسسات الإعلامية من أجل نشر الوعي خاصة لدى الناشئة بكيفية استخدام المجتمعات الافتراضية ومواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة من خدماتها وتحصينهم بالتربية الأخلاقية حتى يكونوا قادرين على توجيه سلوكياتهم في الممارسات الصحيحة.

- 8- تقديم دورات تدريبية وورش عمل مكثفة داخل الجامعة من خلال إعداد فريق فعال من التربويين لتحقيق أهداف التربية داخل المجتمعات السيبرانية والافتراضية.
- 9- تفعيل دور الجامعة للإفادة في الجانب الإيجابي للمجتمعات السيبرانية من خلال إنشاء مجموعات طلابية هادفة تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة داخلها.
- 10- ضرورة أن يعمل المناخ الجامعي على إشباع حاجات الطلاب الجامعيين المعرفية والمهارية والوجدانية والسلوكية، وأن يعكس مشكلات المجتمع وقضاياها محلياً وعالمياً، وأن تناقش هذه القضايا في جو يسوده الحب والتوجيه السليم.
- 11- تقترح الدراسة إجراء مزيد من البحوث المماثلة على مجتمعات مختلفة وفحص مدى تأثير وانعكاسات المجتمعات الافتراضية على منظومة القيم المجتمعية.
- 12- تقترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال حتى يمكن استثمار هذا التطور التكنولوجي والتجمعات السيبرانية بشكل أفضل ما يمكن والتخفيف من آثاره السلبية على المجتمعات الحقيقية.

## 6. المراجع

### 1.6. المراجع العربية.

- 1- أبو إسماعيل، أكرم عبد القادر (2013)، توظيف التكنولوجيا في تعلم وتعليم القيم، مؤتمر الحصاد التربوي السابع نحو تعليم قيمى يواكب العصر ويحافظ على الهوية، الأردن، عمان.
- 2- أبو العلا، محمود (2002)، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 3- أبو المعاطي، ماهر (2009)، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب: معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض: دار الزهراء.
- 4- أبو زيد، صافيناز محمد (2018)، المجتمعات الافتراضية وتأثيرها في تنمية القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع59، ج3، 238-273.
- 5- أبو سلمان، معن محمد (2017)، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- 6- إسماعيل، محمود (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 7- آل جمعه، على عبد الله علي (2020)، دور الأخصائي الاجتماعي مع مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الرعاية الصحية الأولية بأبها الحضرية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ١٨ (٢).
- 8- أمين، رضا عبد الواحد (2009)، حدود التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت، بحث منشور بمؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 9- الباز، راشد بن سعد (1999)، الخدمة الاجتماعية مع المصابين بأمراض مزمنة خطيرة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 10- بدر، يحيى مرسي (1998)، الإدراك المتغير للشباب المصري: دراسة في الأنثروبولوجيا، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- 11- البدرية، إيمان بنت عبد الله (2016)، علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالتماسك الأسري: دراسة ميدانية مطبقة على ولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة، سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- 12- البدوي، عمار (2015)، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة، بحث مقدم لمؤتمر جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 13- بكوش، مؤمن وجلول، أحمد (2021)، التفاعل الاجتماعي ومختلف صورته: مدخل نظري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج13، ع1، 307-318.
- 14- بلخيري، كمال (2012)، النسق القيمي لدى الفرد الجزائري وعلاقته بالجريمة، جامعة فرحات عباس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ع15.
- 15- الجمال، ربا رأفت أحمد (2013)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي للشباب السعودي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع95.
- 16- الحارثي، طلال سعد (2018)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث، مج2، ع8، ص ص 1-28.
- 17- حبيب، صافيناز محمد (2019)، إسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع61، ج6، 212-276.
- 18- حجازي، سناء وحسن، أسماء (2011)، المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي: دراسة من منظور بيئي على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع31، ج9، 422-450.
- 19- حدادي، وليدة (20185)، الفضاء السيبراني وأزمة القيم الأخلاقية في المجتمعات العربية: الشبكات الاجتماعية نموذجاً، مجلة الحقيقية، مج17، ع4، 403-433.
- 20- الحربي، أحلام بين حميد (2018)، أثر الجماعات الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي على تغيير العادات الاجتماعية للطالبات الجامعيات: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم.
- 21- خرخاشي، كوثر (2013)، شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 22- خطابي، أحمد عيسى (2019)، التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية المباشرة: دراسة ميدانية على مستخدمي الشبكات الاجتماعية في مدينة الشارقة، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ع131، 457-488.
- 23- الدليمي، عبد الرزاق محمد (2017)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، الأردن.
- 24- دياب، فوزية (1990)، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت.
- 25- الراوي، بشرى (2012)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، ع18.
- 26- رحومة، علي محمد (2008)، علم الاجتماع الآلي، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 27- الرشدي، ملاك أحمد (1998)، التنظيم والمجتمع (النظرية والتطبيق)، مكتبة عين شمس، القاهرة.

- 28- زروق، إسماعيل (2019)، الفضاء السيبراني والتحول في مفاهيم القوة والصراع، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مج10، ع1.
- 29- سلامي، سعيد وليلي، فقيري (2019)، التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني وانعكاسه على القيم والعلاقات الأسرية، مجلة البحوث الإعلامية، ع51، ج1، 161-180.
- 30- السنوي، معتصم زكي (2005)، الشاشة الصغيرة وأثرها في سلوكيات الأطفال، مجلة التربية، ع154، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، 263-264.
- 31- السويدي، جمال (2013)، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيس بوك، وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، الإمارات العربية المتحدة.
- 32- شعبي، إنعام (2017)، أثر استخدام خدمات وسائل الاتصال التكنولوجية على التواصل الزوجي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 188، 158-192.
- 33- الشهراني، سكري عويضة (2018)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الضبط الأسري في المجتمع الأردني: منطقة الجبيهة أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 34- صالح، عادل وعبد الحي، أسماء ومعوذ، صلاح الدين (2013)، التأثيرات التربوية للمجتمعات الافتراضية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
- 35- صميلي، حسن بن إدريس (2020)، وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بكل من التماسك الأسري وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب جامعة جازان، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع64، 271-346.
- 36- عالي، حسن (2019)، القيم المجتمعية وطرق تعلمها وتعليمها، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع7، 283-309.
- 37- عباس، محمد خليل (2012)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 38- عبد العال، عبد الحليم رضا (2005)، تنظيم المجتمع: النظرية والتطبيق، دار المهندس للطباعة، القاهرة.
- 39- عبد العال، ماهر (2015)، العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي: دراسة في الخصائص والمحددات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ع37، 10-36.
- 40- عبد المعطي، أيمن سيد سعيد (2017)، إسهامات المجتمعات الافتراضية في تدعيم القيم الاجتماعية الإيجابية لدى طلاب المدارس، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع57، ج4، 15-85.
- 41- العبيد، ماجدة خلف الله (2014)، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر، مجلة الحكمة، ع26، الجزائر، 140-187.
- 42- عقل، محمود عطا (2001)، القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

- 43- العموش، أحمد فلاح (2009)، الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- 44- عواض، رشا أديب (2014)، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.
- 45- غانم، محمد فاروق، وجبران، منى عزيز (2015)، تقييم دور أخصائي خدمة الفرد في العمل مع مرضى جراحات القلب المفتوح: دراسة مطبقة على المستشفيات الحكومية بمدينة مسقط بسلطنة عمان. مجلة الخدمة الاجتماعية، (٥٤).
- 46- الفريحي، هيثم (2014)، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية أخلاقية تربوية، ط1، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- 47- فهمي، نجلاء (2016)، دور الإعلام الجديد في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، ع8، 173-229.
- 48- فهمي، محمد سيد (2010)، فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 49- الفهيدى، محمد عبيد (2012)، تقديم دور الخدمة الاجتماعية الطبية في تقديم الرعاية الصحية الأولية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمرضى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 50- القرني، عبد الله أحمد (2016)، التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية: دراسة مسحية على أساتذة وطلاب التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع179، 1-32.
- 51- كمال، هناء (2015)، الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة بمصر.
- 52- لطرش، فطوم (2014)، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباع المحققة منه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- 53- محمد، فاطمة (2021)، المجتمعات الافتراضية: رؤية تحليلية لحياة بديلة، مجلة الساتل، جامعة مصراته، س16، ع28، 120-98.
- 54- محمد، وفاء حافظ (2016)، المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالتحويلات في القيم النفسية والاجتماعية لدى شباب الجامعات، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع55، 409-457.
- 55- مسعودة، يوسف (2011)، الهوية الافتراضية: الخصائص والأبعاد: دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع6، 465-487.
- 56- المطيري، جميلة بنت فالح (2016)، المجتمعات الافتراضية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.
- 57- المقدادي، خالد عثمان (2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع.

58-منتصر، خالد (2012)، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة، رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر.

59-موسى، مشري (2012)، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة للمستقبل العربي، لبنان.

60-الناصر، منال محمد (2019)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، ع20، ج4، 2019، ص ص241-291.

61-النعيم، عزيزة عبد الله (2010)، المجتمع الافتراضي: القيم والعلاقات الافتراضية بين الشباب – دراسة ميدانية في مجتمع مدينة الرياض، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج27، ع107، 65-110.

62-نومار، مريم (2012)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي مواقع الفيس بوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر.

63-همام، كريم حسن أحمد (2016)، إسهام المجتمعات الافتراضية في دعم المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع56، ج1، 483-518.

## 2.6. المراجع الأجنبية.

1- IGBO,EGBE,AWOPETU(2013):Influence of Information and Communication Technology on behavior problem of Nigerian Youth,social and behavioral sciences 84,p p 97 -106.

جميع الحقوق محفوظة © 2024، الباحث/ عبد الله بن علي القحطاني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.57.14>